

# الهيئة في اللغة العربية

(المستوى الثالث) / للفروع الأكاديمية والمهنية

الوحد حسب الكتاب المدرسي:

(1) التَّنشئة الصّالحة

(2) صناعة السّرور

(3) في أدب الصّداقة

(4) الثّقافة الصّحيّة

(5) وأنت الحُبُّ يا أردنّ

(6) بين الأصالة والحداثة

(7) العَروض

يحفظ الطلبة ما يأتي :

الايات من (33 - 42) من سورة ال عمران

ثمانية ابيات مختارة من قصيدة (واحرّ قلباه)

عشرة اسطر متتالية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)

# قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

2 ..... الوحدة الأولى: التنشئة الصالحة

15 ..... النداء

17 ..... اسم الفاعل والمفعول

20 ..... الوحدة الثانية: صناعة السرور

33 ..... الهمزة

36 ..... الوحدة الثالثة: في أدب الصداقة

50 ..... أسلوب الشرط

52 ..... الصفة المشبهة وصيغة المبالغة

54 ..... الوحدة الرابعة: الثقافة الصحية

67 ..... البدل

69 ..... اسما الزمان والمكان

71 ..... الوحدة الخامسة: وأنت الحب يا أردن

90 ..... إعراب المضارع المعتل الآخر

92 ..... اسما المرة والهيئة

96 ..... الوحدة السادسة: العروض



## الوحدة الأولى

### التنشئة الصالحة

## نتائج الوحدة الأولى

يجب عليك عزيزي الطالب بعد نهاية الوحدة الأولى أن:

- تحفظ المفردات الجديدة في الايات
- تحفظ الايات من ( 33-42 )
- تحفظ الصورة الفنية في الايات
- تحفظ الدلالات في الايات
- تحفظ الألوان البديعية الايات
- تحفظ الكنايات في الايات
- تفهم الايات
- معرفة و حفظ أدوات النداء
- معرفة و حفظ أنواع المنادى
- معرفة إعراب المنادى
- التفريق بين اسم الفاعل والمفعول
- معرفة طريقة استخراج اسم الفاعل والمفعول

## مريم ابنة عمران

قال تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادَّكُرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِلْحَالٍ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَإِنِ اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

### جو النص:

سورة آل عمران من السور المدنية.

أهم الموضوعات التي تناولتها الآيات:

- (1) علو درجات الرسل.
- (2) قصة مولد مريم ابنة عمران عليها السلام.
- (3) كفالة زكريا لمريم عليها السلام.
- (4) قصة مولد يحيى عليه السلام.
- (5) بيان صفات يحيى عليه السلام.
- (6) اصطفاء مريم عليها السلام على نساء العالمين وما رافق ذلك من معجزات تدل على قدرة الله.
- (7) قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ومعجزاته.

وضح سبب ذكر الله تعالى الكثير من المعجزات في الآيات الكريمة؟

- (1) دلالة على قدرته.
- (2) تأكيداً لصدق نبوة محمد عليه الصلاة والسلام.

## تحليل وشرح الآيات من (33-41)

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣)

**المفردات والتراكيب : اصطفي: (صفو) أي جعلهم صفوة خلقه..**

**الشرح :** أي اختار للنبوّة صفوة خلقه، وهم: آدم أبو البشر، ونوح عليه السّلام (شيخ المرسلين)، وآل إبراهيم؛ أي عشيرته وذوي قرباه وهم إسماعيل وإسحق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرّسول صلّى الله عليه وسلّم، وآل عمران، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم عليه السّلام خاتم أنبياء بني إسرائيل.

**- لماذا خص الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر؟**

لأن الأنبياء والرسل جميعا من نسلهم.

**- بين دلالة الاهتمام في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم؟**

دلالة على أنّهم الأفضل بين البشر وأنهم يجب أن يكونوا كذلك لنشر دين الله وحمل رسالته.

ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤)

**المفردات والتراكيب : ذرية: (ذراً) نسل وسلالة.**

**الشرح :** [ ذرّية بعضها من بعض ] أي اصطفاهم متجانسين في الدّين، والتقوى، والصّلاح.

[ والله سميع عليم ] أي سميع لأقوال العباد عليم بضمايرهم.

**دلالة على أنّهم يحملون نفس الرسالة، وهي:** توحيد الله تعالى ووجوب طاعته والانقياد لأوامره.

**بم وصف الله تعالى ذرية الانبياء ؟ علام يدل ذلك**

وصفها بأن بعضها من بعض من ذرية آدم ثم م ذرية نوح ثم من ذرية ابراهيم وهذا يدل ان الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون بالدين والتقوى والصّلاح

إِذ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥)

**المفردات والتراكيب : نذرت: (نذر) تعهدت. محرراً: (حرر) خالصاً في طاعة الله وخادماً المسجد (بيت المقدس).**

**الشرح :** أي اذكر لهم قول امرأة عمران: نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني [ محرراً ] أي مخلصاً

للعبادة والخدمة. [ فتقبّل مني إنك أنت السّميع العليم ] أي السّميع لدعائي العليم بنيّتي.

**فائدة:** الأمر في (فتقبّل مني) يفيد: الدعاء.

**فائدة:** فرّق في المعنى فيما تحته خطأ؟

(1) إنّني نذرت لك ما في بطني **محرراً**: خالصاً في طاعة الله وخدمة المسجد (بيت المقدس).

(2) أعدت كتابة النصّ **محرراً** باللغة العربية: أصلحه وجوّده ونقحه.

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنْتُكِ وَذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦)

**المفردات والتراكيب: وضعتها: (وضع) أنجبته. مريم: العابدة وخادمة الرب. أعيدها: (عود) ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها. سميتها: جذرها(سمو).**

**الشرح:** [ فلما وضعتها قالت ربّ إنّني وضعتها أنثى ] أي لما ولدتها قالت على وجه التحسّر والاعتذار: يا ربّ إنّها أنثى، وقالت هذا لأنه لم يكن يُقبّل في النّذر إلا الذكور، فقبل الله تعالى مريم. [ والله أعلم بما وضعت ] والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أو لم تقله. [ وليس الذّكر كالأنثى ] أي ليس الذّكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل.

\* **فائدة:** «وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى» أي أن الذكر الذي كانت تتمناه امرأة عمران وترجوه ، لا يتحقق به هذا الأمر العظيم الذي جعل الله إظهاره على يد هذه الأنثى التي ستلد مولود البشرية البكر : « عيسى عليه السلام » فالتشبيه قائم على مفاضلة بين الذكر الذي كانت ترجوه امرأة عمران والأنثى التي وضعتها، فليس الذكر كالأنثى لتحقيق هذا الأمر العظيم الذي أَرادَه اللهُ ، واختص هذه الأنثى به، وهي أن تلد مولوداً من غير أب، هو المسيح. والجملة تعظيماً لشأنها.

**فائدة:** **الجملتان المعترضتان** (والله أعلم بما وضعت) / (وليس الذكر كالأنثى)

**تفيدان:** التعظيم لشأن هذه المولودة.

**فائدة:** اللون البديعي (ذكر / أنثى): **الطباق**

**فائدة:** الزمن المضارع للفعل (أعيذها) يدل على: **الاستمرارية في اللجوء لحفظها.**

**فرّق في المعنى فيما تحته خطأ؟**

1- (إني وضعتها أنثى): أنجبته

2- (وضع الخليل بن أحمد علم العروض): اهتدى إلى أصوله وألفه.

**فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧)**

**المفردات والتراكيب:** أنبتها: (نبت) أنشأها. **كفلها:** (كفل) تعهدا برعايته. **المحراب:** (حرب) مكان العبادة.

**أنى:** كيف. بغير حساب: بغير عمل.

**الشرح:** قبلها الله وسلك بها طريق السعداء وربّاه تربية كاملة وتنشئة صالحة. وكان زكريّا متعهداً للقيام بمصالحها، وكان كلما دخل عليها مكان عبادتها وجد عندها طعاماً، فلما سألها من أين لك هذا؟ قالت: إنّه من عند الله الذي رزقها بغير تعب.

**هناك ذكر لأمر خارق للعادة (معجزة) وهو:** أنّ الله تعالى كان ينزل الطعام على مريم.

**وضح الصورة الفنية:** (أنبتها نباتاً حسناً): شَبّه نَشأة مريم في جَوْ ديني بنبتة نشأت في بيئة مناسبة.

**ماذا يفيد الاستفهام في (أنى لك هذا)؟** الاستفهام يفيد التعجب.

**هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨)**

**المفردات والتراكيب:** **هب لي:** (وهب) أعطني. **ذرية: (ذراً) نسلًا.** **طيبة:** (طيب) صالحة مباركة.

**الشرح:** في ذلك الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله لمريم دعا ربه أن يرزقه ولداً صالحاً فإنك مجيب لدعاء من ناداك.

**سؤال:** لماذا جاء الطلب بلفظ (الهيئة)؟

لأن الهيئة تكون لأمر عظيم لا يستطيع الإنسان أن يقدم له مقابل، وكان هذا حال زكريّا.

**فرّق في المعنى فيما تحته خطأ؟**

(1) (قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً): أعطني

(2) (هَبْكَ سَاعَدْتَنِي فِي حَلِّ الْمَسْأَلَةِ): يعني حسبتك أو عددتك ساعدتني

**فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩)**

**المفردات والتراكيب:** **يبشرك:** (بشر) يخبرك خبراً ساراً. **سيداً:** (سود) قائداً وعظيماً.

**حصوراً:** (حصر) يعصم نفسه عن النساء عفة

**الشرح:** عندما كان زكريا يصلي في مكان العبادة ناداه جبريل عليه السلام وبشّره بمولود اسمه يحيى، مؤمناً برسالة عيسى عليه السلام وسوف يسود قومه ويحبس نفسه عن النساء عفةً، وسوف يكون نبياً صالحاً.



**قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرَ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠)**

**المفردات والتراكيب :** غلام: ولد. عاقر: (عقر) عقيم لا تنجب. **الشرح :** استقبل زكريا بشري من ربه متعجباً من قدرة الله، كيف يأتيه ولد وكان كبيراً في العمر وزوجته كانت عقيمة، فأجابه الله أن لا شيء يعجزه وهو يفعل ما يريد.

☞ **كيف استقبل زكريا بشري بيحيى عليهما السلام؟**  
 باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وامراته عاقر، وبالدهشة والتعجب، واستعظام قدرة الله  
 ☞ **فائدة:** لفظ (عاقر) يستوي فيه المذكر والمؤنث في المفرد..... جمعه: (عُقْر) للمذكر، و(عواقر) للمؤنث.  
 ☞ هناك إشارة لأمر خارق للعادة (معجزة) وهي: ولادة يحيى من أب كبير في السن وأم عاقر.  
 ☞ **ماذا يفيد الاستفهام في قوله تعالى: (أنى يكون لي غلام)؟**  
 الاستفهام يفيد الاستبعاد.

**قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرَ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١)**

**المفردات والتراكيب :** آية: علامة أو إمارة. رمزاً: (رمز) إشارة. سبّح: (سبح) عظم ربك ونزهه. **العشي:** (عشي) الوقت من زوال الشمس إلى العتمة. **الإبكار:** (بكر) من طلوع الشمس إلى الضحى. **الشرح :** طلب زكريا من ربه أن يجعل له علامة (إمارة) على حمل امرأته فقال الله له أن علامتك أن لا تقدر على كلام الناس ثلاثة أيام إلا بالإشارة، واذكر ربك وسبحه بلسانك في آخر النهار وأوله.  
 ☞ **بين الأمانة التي أعطاها الله تعالى لزكريا-عليه السلام- دليلاً على حمل زوجته، وتحقق البشري.**  
 ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذكراً لله ذكراً كثيراً، ومسبّحاً في آخر النهار وأوله.  
 ☞ **ما صفات زكريا عليه السلام؟**  
 كبير في السن، عابد لله، دائم الصلاة والتسبيح والدعاء، كما أنه خادم لبيت المقدس.  
 ☞ **ما اللون البديعي في (العشي / لإبكار)؟**  
 الطباق

## تحليل وشرح الآيات من (42-51)

**وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢)**

**المفردات والتراكيب :** طهرك: (طهر) أبعد عنك الصفات السيئة. **الشرح :** يذكر الله تعالى وقت قول جبريل لمريم أن الله فضلها على النساء وخصها بالكرامات وأبعد عنها الأذناس وثم اليهود واختارها على نساء العالمين لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

☞ **بماذا فضل الله تعالى مريم؟**  
 أنه اختارها من بين نساء العالم لتلد عيسى عليه السلام.  
 ☞ **أذكر ما يستوجبه هذا الفضل؟**  
 ان تطيع الله، وتلزم عبادته

☞ **ما دلالة تكرار كلمة (اصطفاك)؟**  
 أن الله اختارها لكثرة عبادتها وشرفها وطهارتها أولاً، ثم اختارها لجلالها على نساء العالمين ثانياً؛ لتلد عيسى عليه السلام.

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣)

**المفردات والتراكيب :** اقنتي: (قنت) أطيعي والزمي طاعة الله.  
**الشرح :** يا مريم الزمي عبادة الله وطاعته واسجدي واركعي وصلّي مع المصلّين شكراً على أنّه اختارك لتلدي عيسى عليه السلام.

﴿ اذكر صفات مريم عليها السلام؟ ﴾

وُلدت من غير أب في جوّ ديني، وقد نشأت نشأةً صالحة في عبادة الله وطاعته والتزام أوامره.

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَامُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤)

**المفردات والتراكيب :** أنباء: (نبأ) أخبار. ومفردها نبأ. نوحيه: (وحي) نخبرك في خفاء.

**الشرح :** يقول تعالى لنبيّه محمد أنّ هذه القصص التي أخبرك بها هي من قصص الأنبياء الغيبية، وأنك يا محمد ما كنت معهم عندما اختصموا على رعاية مريم ورموا سهامهم للقرعة.

﴿ على ماذا يعود اسم الإشارة في قوله: (ذلك من أنباء الغيب)؟ ﴾

يقصد قصة ولادة مريم وكفالة زكريّا لها وولادة يحيى وولادة المسيح عيسى بن مريم عليهم السلام.

﴿ من المخاطب في قوله (إليك)؟ ﴾

هو الرسول محمد عليه الصلاة والسلام.

﴿ علل/خاطبت الآية الكريمة محمد عليه الصلاة والسلام؟ ﴾

لتبرهن نبوته وتحقيقاً لصدقه ولقطع عذر منكري رسالته من كفّار أهل الكتاب.

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥)

**المفردات والتراكيب :** وجيهاً: (وجه) ذو مكانة عظيمة  
**الشرح :** يبشر جبريل عليه السلام مريم بمولود يأتي بغير أب بل بكلمة (كُن) من الله لقبه المسيح واسمه عيسى بن مريم نسبة إلى أمه لأنّه ليس له أب، وأنّه سيكون عظيماً في الدنيا والآخرة ومن المقربين لله تعالى.

﴿ ما المحسن البديعي في (الدنيا/الآخرة)؟ ﴾

الطباق

﴿ تكررت كلمة (بكلمة) في الآية (39) أيضاً؛ فما دلالة ذلك؟ ﴾

المقصود بـ(الكلمة) هو عيسى بن مريم حيث أنّه وُلد بكلمة (كُن) من غير واسطة أب، وقد تكررت اللفظة في الآيتين؛ للتأكيد على أنّ عيسى عليه السلام وُلد من غير أب.

\* بين كيف هيا الله تعالى مريم عليها السلام للاضطلاع بأمر عظيم ، وهو ميلاد عيسى عليه السلام جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها ، ووجد عندها رزقا في غير اوانه، واصطفاها لعبادته، وطهرها على نساء العالمين

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦)

**المفردات والتراكيب :** المهدي: (مهد) فراش للطفل.  
**الشرح :** أنّ عيسى عليه السلام سيكلّم الناس بكلام النبوة وقت طفولته ووقت وصوله سنّ النضج وأنّه سيكون من الصالحين.

﴿ فائده: ﴾

كهلاً: عمره بين الشباب والشيوخة (30-50)

الشيخ: كبير السن وقد تعدى الخمسين من عمره

الهزم: الطاعن في السن وقد تعدى السبعين من عمره.



**قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾**

**المفردات والتراكيب :** يمسسني: (مسس) يلمسني. **قضى:** (قضى) أمر. **الشرح :** تسأل مريم ربها متعجبة فتقول: كيف يكون لها ولد ولم يلمسها رجل من قبل، فيجيبها الله أن هذا أمره ولا شيء يعجزه، وأنه إذا أراد شيئاً فإنه يحصل بمجرد القول له (كن).

هناك إشارة لأمر خارق للعادة (معجزة) وهو: ولادة المسيح عيسى بن مريم من أم لم يلمسها رجل.

ماذا يفيد الاستفهام في قوله تعالى: (أنى يكون لي ولد)؟

يفيد الاستبعاد.

**وضّح دلالة كلمة (يخلق) في الآية؟**

أن الله قادر على إيجاد الشيء من العدم وعلى وجه الكمال مع استحالة مقدرة أي مخلوق على الإتيان بمثل ما أوجده الله.

**وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾**

**المفردات والتراكيب :** الكتاب: (كتب): الكتابة. **الحكمة:** السداد في القول والفعل.

**التوراة:** الكتاب الذي أنزل على موسى عليه السلام.

**الإنجيل:** الكتاب الذي أنزل على عيسى عليه السلام.

**الشرح :** تبين الآيات أن الله سيعلم عيسى عليه السلام الكتابة والسداد في القول والعمل ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل ويعمل بهما.

**فرّق في المعنى في ما تحته خط:**

1- (ويعلّمه الكتاب والحكمة): الكتابة

2- (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين): القرآن الكريم

**وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۚ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾**

**المفردات والتراكيب :** هيئة: (هياً) شكل. **أبرئ:** (برأ) أشفي. الأكمة: الذي يولد أعمى.

**الأبرص:** مرض يصيب الجلد يظهر على شكل بقع بيضاء.

**أنبئكم:** أخبركم. **تدخرون:** (ذخر) تحتفظون به.

**الشرح :** يقول عزّ وجل أن عيسى سيكون رسولاً إلى بني إسرائيل ويقول لهم أنه جاءهم بدلالة على صدق نبوته، وهذه المعجزة أنه يشكل لهم من الطين كصورة الطير فإذا نفخ في تلك الصورة أصبحت طيراً حقيقياً بإذن الله، وأنه يشفي من ولد أعمى ومن أصيب بالبرص، وأنه يحيي الموتى بقدرته الله، وأنه يخبر الناس بأحوال بيوتهم ماذا أكلوا وماذا خبئوا. ثم يخبرهم أن كل تلك المعجزات دلائل على صدق نبوته فهل أنتم مصدقون لمعجزات الله؟

**ذكرت الآية مجموعة من المعجزات مثل:**

(1) ينفخ في الطين فيصبح طيراً.

(2) شفاء الأكمة والأبرص.

(3) إحياء الموتى.

(4) الإخبار بأمورهم في بيوتهم مما أكلوا وماذا ادخروا.

**ما اللون البديعي: (تأكلون / تدخرون)؟**

الطباقي

**ما دلالة تكرار (بإذن الله)؟**

دلالة على أن عيسى عليه السلام عاجز عن الإتيان بمثل تلك المعجزات. وللتأكيد على أن الله تعالى هو من فعل تلك الأمور على يد عيسى عليه السلام.

**وضّح دلالة كلمة (الخلق) في قوله تعالى: (أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير).**

أي صور لكم من الطين كشبه الطير

وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلٍ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا (٥٠)

**المفردات والتراكيب :** مصدقاً: مؤمناً مؤيداً.

**الشرح :** يقول عيسى أنه مؤمن ومؤيد لرسالة موسى عليهما السلام، وأنه جاء ليحل لهم بعض ما كان محرماً عليهم سابقاً في شريعة موسى، وجئت بدلائل ومعجزات تثبت صدق نبوتي فخافوا ربكم وأطيعوا أمري

**ما اللون البديعي في (أحل / حرم)؟**

الطباق

إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١)

**المفردات والتراكيب :** صراط: طريق

**الشرح :** يقول لهم أنه وبني إسرائيل سواء في العبودية لله تعالى وأن الإقرار بوحديته هو الطريق المستقيم. فأنه: يَا الله تعالى مريم عليها السلام لأمر عظيم وهو أن تلد عيسى عليه السلام، عن طريق كفالة زكريا لها وتعهده لها بتبنيها وتنشئة صالحة في طاعة الله والصلاة له وخدمة بيت المقدس.....

**الأسلوب القصصي في القرآن الكريم يعمل على:**

- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل
- أخذ العبرة والعظة
- التدبر والتأمل
- بيان إيمان الانبياء وقوة صبرهم ويقينهم بما وعد الله

**خروج الأساليب الإنشائية عن معانيها إلى معاني بلاغية أخرى:**

**(أ) المعاني التي يخرج إليها الأمر:**

- 1- (التخيير): فعش واحداً أو صل أخاك فإنه
- 2- (الدعاء): يكون الطلب من الأدنى منزلة إلى الأعلى منزلة. (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً / فتقبل مني)

**(ب) المعاني التي يخرج إليها النهي:**

- 1- (الالتماس): يكون النهي من شخص إلى آخر في نفس منزلته...مثل: لا تطويا السر عني يوم نائبة فإن ذلك أمر غير مغتفر.

**(ج) المعاني التي يخرج إليها الاستفهام:**

- 1- (التعجب): أبيت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام
- 2- (الاستبعاد): أئى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة / أئى يكون له غلام

**(د) المعاني التي يخرج إليها النداء**

- 1- (الاستغاثة): يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج / وامعتصماه
- 2- (الندبة): وتعني التوجع على فقدان شيء عزيز: وا حرقه قلبي / وا كبدي
- 3- (التعجب): يا لك من رجل كريم

**الكناية :** هو أن تأتي بكلام يتضمن معنيين: معنى حقيقي وآخر مجازي، والمعنى المجازي هو المقصود.

- 1- وقف الجندي مرفوع الرأس: **المعنى الحقيقي:** أنه رفع رأسه عالياً. أما **المعنى المجازي:** فهو الاعتزاز والفخر مرفوع الرأس كناية عن الفخر والاعتزاز
- 2- فلان كثير الرماد: كناية عن الكرم؛ لأن كثرة الرماد تعني دوام اشتعال النار للطبخ للضيوف.
- 3- لي بين الضلوع دم ولحم: كناية عن القلب الذي بين ضلوعه.

## المعجم والدلالة

### 2. أضف إلى معجمك اللغوي:

- نذرت: من التذر، وهو ما يوجب المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.
- كفلها زكريا: عهدا إليه بالرعاية.
- الحصور: من يعصم نفسه عن النساء عفة.
- أعيذها بك: ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها.
- الأكمه: الذي يولد أعمى.

### 3. عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية: الإبكار، اصطفى، اقتني، الأبرص.

- الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس.
- اصطفى: اختار وفضل.
- اقتني: قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، اقتني: الزمي عبادة الله وطاعته شكراً على اصطفائه.
- الأبرص: المصاب بالبرص، وهو بياض يعتري الجلد.

### 4. فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

- قال تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾. مُخلصاً للعبادة والخدمة.
- أعدت كتابة النص مُحَرَّرًا باللغة العربية. منقحاً، خالصاً من الأخطاء.
- قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾. أعط بلا عوض.
- هبك ساعدتني على حل المسألة. احسب، من أفعال القلوب، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر.
- قال تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾. أنجبت
- وضع الخليل بن أحمد علم العروض. أوجد
- قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾.
- الكتاب.
- قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.
- القرآن الكريم.

### 5. لفظ ﴿عَاقِرٌ﴾ يستوي فيه المذكر والمؤنث، عد إلى المعجم وتبين جمعه لكل منهما.

جمع عاقر: عَقْرٌ للمذكر، وعَقْرٌ وعواقر للمؤنث.

### 6. ما الجذر اللغوي لما يأتي: الذرية، العشي، سميتها، تدخرون.

ذرية: ذرأ/ ذرر العشي: عَشَوُ سميتها: سَمَوُ تدخرون: نَخَرُ

### 7. عد إلى المعجم الوسيط، وبين الفرق بين كل من: الكهل، الشيخ، الهرم.

الkehل: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين.

الشيخ: من أدرك الشيخوخة وهي غالباً عند الخمسين وهو فوق الكهل ودون الهرم.

الهرم: من بلغ أقصى الكبر وضعف

## الفهم والتحليل

1. قال تعالى: ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴾ :  
 أ. بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء؟  
 وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم.  
 ب. علام يدل ذلك؟  
 أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين، والتقوى، والصّلاح.
2. جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله، بم استعانت على تحقيق ذلك؟  
 بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.
3. في ضوء فهمك الآيات الكريمة، بين كيف هيأ الله تعالى مريم -عليها السلام- للقيام بأمر عظيم، وهو أن تلد عيسى عليه السلام.  
 جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه، واصطفاه لعبادته، وطهرها على نساء العالمين.
4. كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام؟  
 باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وامراته عاقر، وبالدهشة والتعجب، واستعظام قدرة الله تعالى.
5. بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا -عليه السلام- دليلاً على حمل زوجته، وتحقق البشرى.  
 ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذكراً الله ذكراً كثيراً، ومسبباً في آخر النهار وأوله.
6. في ضوء فهمك الآيتين (42 و43) :  
 أ. ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟  
 أن الله اصطفاها وطهرها على نساء العالمين.  
 ب. اذكر ما يستوجبه هذا الفضل.  
 أن تطيع الله، وتلتزم عبادته.
7. في قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ :  
 أ. ما المشار إليه في ﴿ ذَلِكَ ﴾ ؟  
 كل ما ذكره الله تعالى، من قصة [ امرأة عمران ]، وابنتها [ مريم البتول ] ومن قصة [ زكريا ويحيى ].  
 ب. من المخاطب في ﴿ إِلَيْكَ ﴾ ؟  
 الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.  
 ت. لم خاطبته الآية؟  
 تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قص الله تعالى عليه هذه الأنباء المغيبيّة، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدل على قدرة الله تعالى.
8. استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام. مريم عليها السلام:  
 طاهرة، اصطفاه الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب، مخلصه في العبودية.  
 زكريا عليه السلام: كبير في السن، صبور، متعبّد، كافل مريم عليها السلام

9. عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها.
- ولادة عيسى عليه السلام من غير أب، الرزق في غير أوانه عند مريم، ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتياً، معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى، شفاء الأكمه والأبرص، ينفخ في الطين فيصير طيراً)
10. لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾؟ لأن الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام؛ فهو كبير وامرأته العاقر، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لَدُنْكَ) من غير. وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربه.
11. في ضوء قوله تعالى: ﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾، ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح، في رأيك؟
- الرعاية الصالحة كالزرع الصالح يخرج نباتاً طيباً، والتربية الحسنة تنشئ جيلاً سويًا. ويترك أيضاً للطلاب

### 12. أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل .
- أخذ العبرة والعظة.
- التدبر والتأمل؛ فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأملها، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبر القرآن وفهمه.
- بيان إيمان الأنبياء، وقوة صبرهم ويقينهم بموعود الله.
- والقصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب لذاكرة النبي - صلى الله عليه وسلم - نحو عبر الماضي؛ لينتفع بها في الحاضر. " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك".

### 13. تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم، علام يدل هذا في رأيك؟

الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى آدم ونوحًا ثم آل إبراهيم وآل عمران لأن منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس، وخصهم الله بصفات الصدق والأمانة، وخصهم بالنبوة والرسالة..

## التذوق الجمالي

1. وضح جمال التصوير في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾.
2. استخرج مثالين على الطباق من الآيات الكريمة.
3. العشي / الإبكار الدنيا الآخرة أحرم
3. تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقية إلى معانٍ أخرى بلاغية، مثل:
  - أ. الأمر؛ نحو: قول بشر بن بُرْدٍ مخاطباً من لا يحتمل الرِّلة من الصديق:
 

فَعَشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ  
مُفَارِقُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ
  - ب. النهي؛ نحو: قول المعري مخاطباً صديقه:
 

لَا تَطْوِيا السِّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِبَةٍ  
فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ غَيْرُ مُعْتَقَرٍ

وفي قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَوْى الْفُئِيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ (سورة الكهف، الآية 10).

يفيد الأمر (الدعاء).

ب. النهي؛ نحو: قول المعري مخاطباً صديقه:

لَا تَطْوِيا السِّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِبَةٍ  
فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ غَيْرُ مُعْتَقَرٍ

يفيد النهي هنا (الالتماس)؛ لأنه صدر من الشاعر إلى مَنْ هما في منزلته.



وفي قول القائل: لا تُعْزِبي أيتها الشمس،

**يفيد (التمني)** لأنَّ الشمس غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه.

ج. **الاستفهام؛** نحو قول المتنبي في وصف الحمى:

أَبْنَتُ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ

وفي قوله تعالى: ﴿أَنْتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً﴾ (سورة الأنعام، الآية 101). **يفيد الاستفهام (التعجب).**

د. **النِّداء؛** نحو: يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج.

**وفيد النِّداء هنا (الاستغاثة)** بأهل الخير.

وفي قول أحدهم: وا حُرْقَةَ قَلْبِي، أو: وا كبدي،

**يفيد النِّداء (التدبة).**

وفي قولك لشخص: يا لك من رجل كريم،

**يفيد النِّداء (التعجب)؛** لأنك لا تقصد أن تناديه، وإنما تريد التعجب من حاله ومن كرمه.

**بناء على ما تقدّم، ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه:**

أ. الأمر في قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّي﴾.

الدَّعاء.

ب. الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَنْتَى يَكُونُ لِي غَلَامٌ﴾.

الاستبعاد والتعجب

4. ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾؟

تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين

5. ما دلالة كل من:

أ. الزّمن المضارع للفاعل ﴿أَعِيدُهَا﴾ في الآية (36).

الاستمرار والتجدد

ب. تكرار ﴿اصْطَفَاكَ﴾ في الآية (42). كرّر الله تعالى :

"اصطفاك" الأولى: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصّها

بالكرامات.

"اصطفاك" الثانية: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون

مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب

ج. تكرار ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ في الآيتين (39 و45).

تأكيد أنّ عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كن) من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

د. تكرار ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ في الآية (49).

للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعا لتوهم الألوهية

عنه.

6. **الكناية:** لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمّن معنيين: معنى

حقيقيّاً وآخر مجازيّاً، والمجازي هو المقصود، ومثال ذلك قولنا: وقف الجندي مرفوع الرّأس.

**المعنى الحقيقي:** رفع الرّأس عالياً.

**والمعنى المجازي:** الفخر والاعتزاز، مرفوع الرّأس كناية عن (الفخر والاعتزاز).

وقولنا: فلان كثير الرّماد، كناية عن (كرمه)، بمعنى أنّ رماد ناره لا ينطفئ، لأنّ كثرة الرّماد تستلزم كثرة إشعال

النّار، وكثرة إشعال النار تستلزم كثرة الطّبّخ.

وقول أحمد شوقي:

وَلِي بَيْنَ الصَّلُوعِ دَمٌّ وَلَحْمٌ

فدَمٌّ وَلَحْمٌ كَنَايَةٌ عَنِ (القلب) الذي بين ضلوعه.

**بناء على ما تقدّم، وضّح الكناية في ما تحته خطّ في قوله تعالى:**

﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾.



طفلاً/ وليداً

7. وضح دلالة (الخلق) في الآيتين الكريمتين الآتيتين:  
 أ. قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾.  
 يخلق: يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.  
 ب. قال تعالى: ﴿ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾.  
 أخلق: أصور لكم من الطين كشبه الطير.

## قضايا لغوية:

### النِّداء

**النِّداء:** دعوة المخاطب بواسطة حرف من أحرف النِّداء، للانتباه والإقبال.  
 مثال: يا مسرعاً، تمهّل: حرف النداء: يا، المنادى: مسرعاً.

#### أدوات النداء

- نداء القريب: (الهمزة/ أي)
- نداء البعيد: (وا / أيا / هيا)
- نداء القريب والبعيد: (يا)

#### 1. حكم إعراب المنادى:

• يأتي المنادى معرباً (منصوباً) إذا كان:

- مضافاً: يا طالب العلم، واظب على دروسك.
- شبيهاً بالمضاف: يا رافعاً شعار الوئام، جزاك الله خيراً.
- نكرة غير مقصودة: نحو قول عبد يغوث الحارثي:

فيا راكباً إمّا عَرَضْتُ فَبَلِّغْ  
 نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلْقِيَا

• يأتي المنادى مبنياً في محل نصب، إذا كان:

- اسماً علماً: يا قدس، يا عامر.
- نكرة مقصودة: نحو قوله تعالى:  
 ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَفْلِعِي ﴾ (سورة هود، الآية 44).

#### 2. يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء، وإبقاء الكسرة دليلاً عليها،

نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ (سورة البقرة، الآية 126)  
 رب: منادى مضاف، أصله (رَبِّي) و (ياء المتكلم) محذوفة.

#### 3. قد يحذف حرف النداء، نحو قوله تعالى:

﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ (سورة يوسف، الآية 29)

ما الفرق بين المنادى المضاف والمنادى شبيهه بالاضافة؟

المنادى شبيهه بالمضاف يتصل بتنوين اذا كان مفرد أو بنون إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم

كيف نميز بين النكرة المقصودة والنكرة الغير مقصودة ؟

عن طريق الحركة والمعنى علامة الرفع : نكرة مقصوده / علامة النصب : نكرة غير مقصودة

## التدريبات

1. ميّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (سورة الأعراف، الآية 19).

آدم : منادى مبني

ب- قال الشاعر:

أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت

جامع: منادى معرب

ج- قالت الخنساء:

أعينني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى

عينني: منادى معرب

د- قال عبد الكريم الكرمي:

فلسطين الحبيبة كيف أحيا بعيدا عن سهولك والهضاب

فلسطين: منادى مبني

هـ- جميل، لا تتهاون في أداء واجبك.

جميل: منادى مبني

و- قال حافظ إبراهيم:

يا رافعا راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيرا من محبيها

رافعا: منادى معرب

2. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ (سورة الأحزاب، الآية 13).

أهل: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ب- قال الحطيئة:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

ألقيت كاسهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر

عمر: منادى مبني على الضم في محل نصب.

ج- يا راجيا رحمة الله، عليك نفسك هذبها.

راجيا: منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

3- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:  
 أ- قال صلى الله عليه وسلم مخاطباً عمر بن أبي سلمة راوي الحديث:  
 "يا غلام، سم الله، وكُلْ بيمينك، وكُلْ مما يليك". (متفق عليه).  
 ب- قال ابن زيدون:

ويا نسيم الصَّبَا بَلِّغْ تَحِيَّتَنَا مَنْ لَوْ عَلَى الْبُعْدِ حَيًّا كَانَ يُحْيِينَا

4- استخراج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدد نوعه.  
 رب: نوعه: (مضاف) إلى ياء متكلم محذوفة، حكمه: معرب.  
 يا مريم: نوعه: اسم علم، حكمه: مبني.

## مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل: اسم مشتق يدل على الحدث ومن أو ما يقوم به، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، نحو: (فهم: فاهم)، (رد: راد)، (أمن: آمن)، (سعى: ساع)، (سال: سائل)، (سأل: سائل). ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: ابتسم: مُبْتَسِم، تولى: مُتَوَلٍ.

واسم المفعول: اسم مشتق يدل على الحدث ومن أو ما يقع عليه، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول)، نحو: شد: مشدود، دعا: مدعو، رمى: مرمي، باع: مبيع. ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، نحو: استخدم: مُسْتخدِم. وإذا كان الفعل لازماً لحقت اسم المفعول شبه جملة، نحو: اقترن: مُقْتَرَن به، ورجب: مرغوب فيه.

## التدريبات

1- هات اسم الفاعل، واسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية: التقى، باع، انصرف، عد، لام، روى.

اسم الفاعل: ملتقى، بائع، مُنصرف، عاد، لائم، راو

اسم المفعول: مُلتقى، مبيع، مُنصرف عنه، معبود، ملوم، مروى

2- عين أسماء الفاعلين في النص الآتي:

" لا تَكُنْ مَمَّنْ يَرْجُو الآخرةَ بغيرِ عَمَلٍ وَيَرْجُو التَّوْبَةَ بِطُولِ الأملِ، يَقُولُ فِي الدُّنْيَا بِقَوْلِ الرَّاهِدِينَ وَيَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاعِبِينَ، إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ، وَ إِنْ مُنِعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ، يَعْجِزُ عَن شُكْرِ مَا أُوتِيَ وَيَبْتَغِي الزَّيَادَةَ فِي مَا بَقِيَ، يَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي، وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِمَا لَا يَأْتِي، يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ عَمَلَهُمْ، وَيُبْغِضُ الْمُنْذِبِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ، يَكْرَهُ المَوْتَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَيُقِيمُ عَلَى مَا يَكْرَهُ المَوْتَ مِنْ أَجْلِهِ، إِنْ سَقَمَ ظَلَّ نَادِمًا، وَإِنْ صَحَّ أَمِنَ لاهِيًا، يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ إِذَا عُوْفِيَ وَ يَقْنَطُ إِذَا ابْتُلِيَ".

الزاهدين، الراغبين، الصالحين، المذنبين، نادماً، لاهياً

- 3- ميّز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتيتين:  
 أ-الفتاة مختارةً ملابسها بذوق رفيع. مختارة: اسم فاعل  
 ب-الهدية مختارةً بعناية فائقة. مختارة: اسم مفعول
- 4- استخراج اسم الفاعل واسم المفعول من الآيات الكريمة (33 إلى 39) من سورة آل عمران.

اسم الفاعل : قائم، مُصَدِّقًا، الصّالحين.

اسم المفعول : مُحَرَّرًا.

## الكتابة

### القصة القصيرة

**القصة القصيرة:** هي فنّ أدبيّ يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلّق بشخصيّة أو مجموعة شخصيّات إنسانيّة في بيئة زمنيّة أو مكانيّة، وتنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبيّ ممتع.

• **الهدف من القصة:** التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز.

• **عناصر القصة:**

- 1- **الحدث:** هو الذي يمثل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاص.
- 2- **الحبكة:** وهي تبدأ غامضة ثمّ تتكشف تدريجيًا، وهي قمة الحدث في القصة.
- 3- **الصراعات:** الخارجي: وهو حوار الشخصية مع غيرها، **والداخلي:** وهو حوار الشخصية مع نفسها
- 4- **الحوار.**
- 5- **البيئة:** وهي الزمان والمكان.
- 6- **الشخصيات:** وتقسّم إلى:
  - أ - **رئيسة وثانوية:** أيّ تتمحور الأحداث حولها أو تؤثر بالأحداث بشكل غير مباشر.
  - ب - **نامية وثابتة:** الشخصية النامية هي التي تبدأ القصة وتكون على موقف معيّن ثمّ تغير هذا الموقف مع تطوّر الأحداث، أمّا الشخصية الثابتة فتبقى على موقفها من البداية للنهاية.

• **أبعاد الشخصية:** تتمثّل في:

- 1- **البعد الخارجي:** الذي يُمثّل المظهر العامّ والسلوك.
- 2- **البعد الداخلي:** ويشمل الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنها.
- 3- **الجانب الاجتماعي:** الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعية

■ ما العبرة المستفادة من القصة؟ ردّ الأمانات إلى أصحابها/ حفظ الأمانة

اكتب قصة بما لا يقلّ عن مئتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

1. أهمية رعاية الأيتام في ضوء قول الرسول صلّى الله عليه وسلم: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئاً". (رواه البخاري).
2. امرأة وهبت طفلاً بعد صبر طويل.

### التقويم الذاتي

بعد كتابتي القصة أتأكد من أنني:

1. اخترت عنواناً مناسباً وشائقاً لمضمون القصة.
2. راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.
3. صنّفت الشخصيات نوعين: رئيسية وثانوية.
4. استخدمت الحوار القصصيّ.
5. حدّدت العقدة في القصة.
6. أنهيت قصّتي بحلّ هادف ونبيل.





## الوحدة الثانية

### صناعة السُّرور

#### نتائج الوحدة

يجب عليك عزيزي الطالب بعد نهاية الوحدة الثانية أن

- تحفظ اسم كاتب النص وأهم مؤلفاته الأدبية
- حفظ الفكرة العامة لنص فن السرور
- حفظ المفردات الجديدة في نص فن السرور
- فهم وحفظ الصور الفنية في نص فن السرور
- فهم وحفظ الكنايات في نص فن السرور
- فهم وحفظ الدلالات في نص فن السرور
- حفظ الألوان البديعية في نص فن السرور
- التفريق بين أقسام الهمزة وكتابتها الإملائية الصحيحة
- تتعلم طريقة كتابة المقالة



## القراءة

## فن السرور

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشرب به فيشرق في محياءه، ويلمح في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه. يُخطئ مَنْ يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط ليسراً مائلاً وبنين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقل الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوناً جميل، وخيراتنا كثيرة. الحياة فن، والسرور كسائر شؤون الحياة فن، فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن، استثماره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن استثماره. أول درس يجب أن يتعلم في فن السرور قوة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر. ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي لا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه؛ فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور؛ فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً. إنا نرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات. فغير مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباحا قوي ينير لنفسك وللناس. ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه

ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسَّع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتخلَّت شيئاً فشيئاً. وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه لا يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيه، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس. ولعل من دروس فن السُرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرَّض لموضوع مُقبض - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور الحزينة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى الحزينة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج.

ومن هذه الدروس أيضاً ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيئة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشر، ثم الألم بوقوعه؛ فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشر الواحد. ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنع الفرح والسُرور والابتسام للحياة، حتى يكون التطبُّع طبعاً.

## التعريف بالكاتب

أحمد أمين، أديب ومفكر مصري عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة الثقافة وشارك في إخراج مجلة الرسالة.

﴿ اذكر أهم مؤلفات أحمد أمين؟ ﴾

1- فجر الإسلام 2- ضحى الإسلام 3- (فيض الخاطر) الذي أخذ منه هذا النص.

## جو النص

﴿ ماذا تناول أحمد أمين في نصه؟ ﴾

بين كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأنَّ السُرور ينبع من الإنسان لا من الظروف المحيطة به.

﴿ اذكر بعض السبب والوسائل التي ذكرها الكاتب لتحقيق الفرح والسُرور؟ ﴾

- 1) أن يكون الإنسان قوياً متحملاً للصعاب.
- 2) ألا يفكر بنفسه كثيراً كأنها مركز العالم.
- 3) أن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد كالعمل.
- 4) يجب ألا يفكر بما هو سلبي.
- 5) يجب أن يوجّه تفكيره نحو ما هو إيجابي.
- 6) يجب أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيقها في ما يكدر عيشه.

## شرح وتحليل الفقرات

## الفقرة الأولى:

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشرب فيشرق في حياها، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

المفردات والتراكيب : تقلده: (قلد) لبس القلادة. هالة: دائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي. بهاء: (بهو) جمال. مشبعاً: (شبع) ممتلئاً. الغبطة: (غبط) المسرة والرضا التام. يشرق: (شرق) يظهر. حياها: وجهه. يتألق: (ألق) يلمع. يتدفق: (دفع) يندفع.

بين نظرة الكاتب الى السرور ؟

يرى الكاتب أن السرور نعمة كبرى.

قارن ( وازن) بين حال القمر وحال الإنسان؟

حال القمر الذي تلقه دائرة من الضوء فتزيده جمالاً، وحال الإنسان الذي يصنع لنفسه جواً مليئاً بالفرح والسرور.

القدرة على السرور نعمة كبرى، بم يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب ؟

يستمتع بالسرور ان وجدت أسبابه ، ويخلقها ان لم تكن

## \*الصّور الفنية:

- 1- يعجبني القمر في تقلده هالة: شبه القمر بإنسان يضع قلادة حول عنقه
- 2- يخلق جواً....ثم يتشربه: شبه جواً السرور بماءٍ يُشرب
- 3- فيشرق في حياها: شبه السرور نورا يضيء وجه صاحبه
- 4- ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه: شبه وجه الإنسان بالمرأة التي تعكس جواً السرور
- 5- ويتدفق في وجهه: شبه السرور ماء يتدفق من وجه المسرور ، وصور لوجه نبعاً يتدفق منه هذا الماء

## الفقرة الثانية :

يُخطئ من يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط ليسرّ مالاً وبنين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشترى ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوناً جميل، وخيراتنا كثيرة.

المفردات والتراكيب : يشقى: (شقي) يعيش بنكد وكدر.

## \*المناقشة والتحليل:

على ماذا يعتمد السرور؟

السرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف.

وضح العلاقة بين المال والسعادة؟

لا علاقة للمال بالسعادة. والدليل: هناك الكثير من الأغنياء يعيشون بكدر، والكثير من الفقراء سعيديون.

## ✍ ما الوسائل المؤدية للسعادة؟

من الوسائل المؤدية إلى السعادة: 1- الجوّ الجميل. 2- الخيرات الكثيرة.

✍ **فائدة: اللون البديعي في عبارة:** (من الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء):  
المقابلة

**دلالة المقابلة:** توضيح المعنى والإقناع به والاستدلال عليه وإظهار الفرق، وهو يعزّز الإقناع الداخلي.

## \*الصّور الفنيّة:

1- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة: شبه الضحك شيئاً مادياً يُشترى بالمال.

2- ضحكة عميقة: شبه الضحكات النابعة من القلب أن مصدرها عميق كبئر.

## الفقرة الثالثة:

الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ، فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره. أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تنتاجي الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

المفردات والتراكيب : سائر: باقي. حظي به: ناله. التأفة من الأمر: البسيط.

حرج الصدر: ضيق الصدر. كاسف الوجه: عابس. ناكس البصر: ضعيف البصر. تنتاجي: تتبادل

الأسرار. تقض مضجعه: (قضض) يصبح مكانه غير مناسب للنوم/ تجعله قلقاً. تورق جفنه: تحرمه النوم. بالاً: اهتمام.

رضيّ البال فارغ الصدر: ليس في نفسه ما يزعجه

## \*المناقشة والتحليل:

✍ يعتبر الكاتب السرور فنّ؛ (علل)؟

لأنّه يمكن للإنسان أن يتعلّمه ويستفيد به. ولأنّه جزء من الحياة والحياة فنّ.

✍ علل/ يرى الكاتب أن أول درس يجب تعلمه في (فنّ السرور) هو قوّة الاحتمال؟

قوة الإحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه

✍ قوّة الإحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه ، وضح ذلك؟

إن قوّة الإحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يابه لها ، ذلك لأنّ الإنسان الضعيف ما إن يصاب بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تنتاجي الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر

✍ **فائدة:** أقوى: اسم تفضيل: يستخدم اسم التفضيل للتمييز بين أمرين أو أكثر وإظهار الفرق.

## \*الصّور الفنيّة:

1. تنتاجي الهموم في صدره: شبه الهموم بإنسانين يتهامسان بالأسرار في قلبه.

2. تقض مضجعه: شبه الهموم إنساناً يملأ مكان الجلوس والنوم حجارةً ويجعله قلقاً.

**\*الكنايات:**

- 1- حرج الصدر: كناية عن الغضب
- 2- كاسف الوجه: كناية عن الحزن
- 3- رضي البال فارغ الصدر: كناية عن الراحة والسرور
- 4- تقص مضجعه: التعب والإرهاق وقلة الراحة
- 5- ناكس البصر: ضعيف غير قادر على التصرف

**الفقرة الرابعة:**

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي لا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمّله أو تقبّحه؛ فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور؛ فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

المفردات والتراكيب : الإخفاق: الفشل. رجحان: ميل. جلوت عينيك: أزلت ما يمنع رؤيتهما. أرهفت سمعك: دقت سمعك

**\*المناقشة والتحليل:**

❖ **علل/ الإخفاق في صناعة السرور يعود إلى الفرد وليس إلى الظروف ؟**  
لأننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً.

❖ **في الدنيا عاملان يساعدان على صناعة السرور أو الإخفاق به. اذكرهما؟**  
1- العامل الخارجي وهو كل العالم.  
2- العامل الداخلي وهو نفسك

❖ **علل/ إن كسب العامل الداخلي (النفس) أهم من كسب العالم؟**  
لأن النفس هي من تجمل العالم وتقبحه.

❖ **كيف يرى الكاتب أن العالم الخارجي يتفاعل مع النفس ويكون السرور؟ إذا:**  
1- جلوت عينيك 2- أرهفت سمعك. 3- أعددت مشاعرك للسرور.

❖ **فائدة: بين الكاتب أثر العاملين: الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان، وقد وُفق في توضيح أثر هذين العاملين لأنه وضّح أثر كل عامل على الآخر وأثر تفاعلها على خلق السعادة والسرور.**

**\*الصّور الفنية:**

- 1) فرحان كفتها قريب الاحتمال: شبه النفس والعالم بكفتي ميزان، وكفة النفس هي الأثقل.
- 2) العالم لا قيمة له إلا بمروره بمشاعرك: شبه العالم إنساناً يمشي، والمشاعر طريقاً لهذا العالم فهي التي تلونه
- 3) وتجمّله وتقبحه: شبه المشاعر بالفنان الذي يلون العالم ويجعله جميلاً أو قبيحاً.



## الفقرة الخامسة:

إنا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات. غيّر مصباحك إن ضعف، واستعض به مصباحاً قوياً ينير لنفسك وللناس.

المفردات والتراكيب : قدر: كمية بسيطة. هائلة: (هول) عظيمة. استعض: (عوض) بديل.  
\*الصّور الفنية:

- 1) الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء: شبه قدرات الناس على خلق السرور باختلاف قوة إنارة مصابيح الكهرباء
  - 2) منهم المظلم كالمصباح المحترق: شبه الإنسان الذي لا يخلق السرور بالمصباح المحترق
  - 3) منهم المضيء بقدر كمصباح النوم: شبه من ينتج السرور بقلّة بمصباح النوم
  - 4) منهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: شبه من ينتج السرور دوماً وبكثرة بمصباح الحفلات
- ما دلالة العبارة (غيّر مصباحك إن ضعف)؟  
دلالة على وجوب تجديد التناول وخلق السرور دوماً

## الفقرة السادسة:

ولعلّ من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتّى كأنّها مركز العالم، وكأنّ الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويدبّر التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا من غير ريب- يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنّ هو وسّع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسيّ نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً، وتحلّلت شيئاً فشيئاً.

المفردات والتراكيب: ضيق الأفق: قلّة المعرفة والتفكير. مركز العالم: أهم نقطة في العالم.  
لشخصه: لنفسه، يُديم: يستمر. ريب: شكّ. البؤس: الحزن. محال: مستحيل. وفق نفسه: كما تشاء.  
وسّع أفقه: وسّع نطاق تفكيره. الفسيح: الواسع الأعباء: الأحمال. تثقل كاهله: ترهقه. (الكاهل أعلى الظهر)

## \*المناقشة والتحليل:

اذكر سببين للحزن وردا في الفقرة؟

- 1- ضيق الأفق.
  - 2- كثرة تفكير الإنسان في نفسه وعلاقة العالم بها.
- يجب على الفرد أن يعلم أنّه نقطة في وسط العالم الكبير، وأنّ هذا العالم لم يُخلق له وحده. وليس هو أساسه.  
كيف يمكن التخفيف من الحزن؟

عن طريق نسيان النفس وعلاقتها بالكون.

فائدة: وظّف الكاتب في هذه الفقرة بعض عناصر الطبيعة، مثل: المحيط والبحار والشمس والقمر والنجوم والأنهار. وقد وُفق في استخدامها حيث أنّه وضّح أنّها على عظمها من المستحيل أن تكون قد خلقت لأجل فردٍ بعينه، وأنّ في الكون أموراً أعظم من الشخص نفسه وهذه الأمور ليس هو مركزها.

\* ما دلالة العبارة: (كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم)؟

دلالة على ضيق الأفق

## \*الصّور الفنية:

- 1) نفسه ليست المركز وإنّما هي نقطة على المحيط العظيم: شبه العالم بالمحيط العظيم والشخص نقطة من هذا المحيط.
- 2) الأحمال التي تثقل كاهله: شبه التفكير السلبي بالنفس بحملٍ ثقيل يوضع فوق الظهر فينعبه
- 3) القيود التي تثقل بها نفسه: شبه التفكير السلبي بالنفس بقيدٍ ثقيل لا يستطيع حمله.



## الفقرة السابعة:

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه لا يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيه، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

المفردات والتراكيب : ضيقاً بنفسه: لا يطيق نفسه. لذة: متعة

\*المناقشة والتحليل :

عَلَّ / الناس الأقل أنشطة هم الأكثر حزناً و غضباً؟

لأنه لا يجد شيئاً يطيل التفكير فيه.

كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

الإنسان العامل والمفكر يحصل على لذتين: 1- لذة الفكر والعمل، 2- لذة نسيان النفس.

\*الصورة الفنية:

لذة الفكر والعمل ولذة نسيان النفس: شبه الفكر والعمل ونسيان النفس طعاماً طيب المذاق.

## الفقرة الثامنة:

ولعل من دروس فن السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرض لموضوع مقبض كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب- حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج.

المفردات والتراكيب: يقبض: يمسك. زمام: حبل للتحكم بالقيادة. يصرّفه: يوجّهه. تعرض: واجه.

مقبض: مزعج. حول: غير ناحية: اتجاه. البيادق: حجارة الشطرنج.

أذكر أهم درس من دروس فن السرور؟

يجب التحكم بالتفكير وتوجيهه نحو السرور وإبعاده عن منغصات الحياة.

ما الذي يجب أن يفعله الإنسان إذا تعرض لموضوع مقبض؟

يوجه تفكيره نحو الفرح والبهجة، ويحول تفكيره، ويثير مسألة أخرى سارة.

أذكر بعض المواضيع المقبضة؟

1- مناقشة الأسرة بأمر محزن 2- مجادلة الشريك والصديق في ما يؤدي للغضب

\*الصورة الفنية:

1) يقبض المرء على زمام تفكيره: شبه التفكير بالفرس يلتفت حبلً على رقبتها للتحكم في وجهتها.

2) انقل تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج: شبه تغيير الإنسان لتفكيره بإنسان ينقل حجارة الشطرنج

## الفقرة التاسعة:

ومن هذه الدروس أيضاً ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشرّ، ثم الألم بوقوعه؛ فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشرّ الواحد.

المفردات والتراكيب: تقدر: تعطي. هيّنة: بسيطة

فائدة: من دروس فن السرور:

لا تعط الحياة أكثر من قيمتها، فالحياة بسيطة وهذا يتوافق مع قوله تعالى: (فلا تغرنكم الحياة الدنيا)

\* أذكر أفضل طريق للسعادة؟

عمل الخير

علل يجب على الإنسان ألا يفكر بالأشياء السيئة التي قد تحدث؟

إذا توقعت حدوث الشرّ، ثم حدث هذا الشرّ فستتألم مرتين، لذلك لا تفكر بحدوث أمر سيء، فإن حدث فستكون قد تألمت مرّة واحدة فقط.

## الفقرة العاشرة:

ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنع الفرحة والسرور والابتسام للحياة، حتى يكون النطبع طبعاً.

المفردات والتراكيب: يتشاعر: يتظاهر أنه شاعر. يتخاطب: يتظاهر أنه خطيب. يتكاتب: يتظاهر أنه كاتب.  
النطبع: التظاهر. الطبع: الصفة.

كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب  
يتصنع الفرحة والسرور والابتسام في مواقف حياته ويتعودها حتى يصبح التكلف طبعاً فيفعل ما يفعله الفنانون ، فالرجل لا يزال يتشاعر ليصبح شاعراً، ويتخاطب حتى يصبح خطيباً ، ويتكاتب حتى يصبح كاتباً

## المعجم والدلالة

## 1- أضيف إلى معجمك اللغوي:

- الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي.
- تورق جفنه: تمنعه من النوم.
- التناجي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.

## 2- عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

- الغبطة: النعمة والسرور .
- البيادق: مفردها: البيدق. وهو: الدليل في السفر والجندى الراجل، ومنه بيدق الشطرنج (جندى الشطرنج).
- الزمام: خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: ملاكته، أي: قوامه وعنصره الأساسي .

## 3- وردت في الفقرة الثانية كلمات من مثل: البهاء، يتألق، المحيا، استخرج كلمات مقاربة لها في

المعنى من الفقرة نفسها.

- البهاء: نوراً
- يتألق: يلمع، يشرق
- المحيا: وجهه

## 4- استبدل بكل تركيب من التركيبين اللذين تحتها خطاً في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه:

- " تراه حرج الصدر، كاسف الوجه".
- حرج الصدر: ضائق. كاسف الوجه: عابس أو حزين

## الفهم والتحليل

1- القدرة على السرور نعمة كبرى، بمِ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟

يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

2- لم عدّ الكاتب السرور فناً؟

لأنّ الحياة فنٌّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

3- قوّة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضّح هذا.

إنّ قوّة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يأبه لها؛ ذلك لأنّ الإنسان الضعيف ما إن يصاب بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالأ، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

4- يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب.

يعتمد السرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أنّ السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه. ويترك أيضاً للطالب.

5- من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق في الإنسان.

كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأنّ الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا من غير ريب \_ يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

كيف يستطيع تجاوزه؟

بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحلّت شيئاً فشيئاً.

6- قال أبو العتاهية:

إنّ الشّبَابَ والفِرَاعَ والجَدَّةَ

مُفْسَدَةٌ للمرءِ أيّ مفسدته

استخرج من النصّ ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيّناً رأيك فيه.

"أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه"

ذلك أن الإنسان لا يحسّ بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمر تعبهِ. ويترك أيضاً للطالب.

7- كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكّر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

8- على الإنسان أن يوجّه تفكيره إلى الفرح والبهجة، بين ذلك.

أن يقبض المرء على زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرّض لموضوع مُقبِضٍ - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه، أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة

أخرى سارةً ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل ببادق الشطرنج.

9. قال تعالى: ﴿ فَلَا تَعْرَنُّمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ (سورة لقمان، الآية 33).

(أ) فسر قوله تعالى في الآية السابقة.

لا تلهك الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح للأخرة .

(ب) استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

"ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشرّ، ثمّ الألم بوقوعه؛ فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشرّ الواحد".

ج- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا

كراكب استظلّ تحت شجرة ثمّ راح وتركها". (رواه الترمذي).

الإنسان في هذه الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظلّ تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظلّ الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنّه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

10- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنّع الفرح السرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوّدها حتى يصبح التكلف طبعاً، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً.

11- اقترح حلاً يحقق السعادة لكلّ من:

أ- شخص يخاف من الإخفاق.

أن يتدرّب ويجرّب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

ب- شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

أن الحياة هيّنة بسيطة فلا يحملها ما لا تحتمل.

ج- شخص غارق في الهموم.

أن يحوّل ناحية تفكيره إلى ما يسعده.

ويترك أيضاً للطالب.

12- في ضوء فهمك النصّ، وازن بين شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه من حيث صفات كلّ منهما.

الأول سيكون متفانلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمل جميع الصعاب و الثاني على النقيض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة.

13- للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفانل قادر على العطاء، بيّن كيف يتحقق هذا في رأيك.

بخلق السرور في جو الأسرة، والابتعاد عن كلّ ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقّب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادراً على العطاء. ويترك أيضاً للطالب.

14- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النصّ: "على قدر ما تتسع نافذتك

أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق".

إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً، فتحفّ أعباؤه وهمومه وتتحلّل شيئاً فشيئاً، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكّن منه همومه وتورّقه. فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفاقه ستسعده الحياة أو تشقيه. يترك للطالب.

## التذوق الجمالي

### 1- وضّح الصّور الفنيّة في كل ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

- أ- يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.  
فيشرق في محياه: صور الكاتب السرور نوراً يضيء وجه صاحبه .  
ويتدفق من وجهه: صور السرور ماءً يتدفق من وجه المسرور، وصور الوجه نبعاً يتدفق منه هذا الماء.
- ب- لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة.  
صوّر الضحكة سلعة تُشترى.
- ج- شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.  
صوّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.
- د- تتناجى الهموم في صدره.  
صوّر الهموم أشخاصاً يُطالعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.
- هـ- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.  
فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صوّر من لا يستطيع خلق أيّ نوع من السرور مصباحاً محترقاً. ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم: وصور من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً. ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: وصور من يقدر على خلق السرور وبنّاه في الآخرين حوله مصباحاً ينير في الحفلات بطاقة كبيرة.

### 2- وضّح الكنايات في كل ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

- أ- نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر. كناية عن الرّاحة والطّمأنينة.
- ب- تقضّ مضجعه. كناية عن القلق وقلة النوم.
- ج- ناكس البصر. كناية عن الحزن والغبوس

### 3- وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطّبيعة:

- أ- اذكر اثنين منها.  
الشمس ، القمر ، النجوم ، البحار ، الأنهار..
- ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟  
جاءت منسجمة مع موضوع (السرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشمس والنجوم ألق وبريق يبعث على السرور، وكذلك القمر في تقلده هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظّفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأنّ هذه العناصر خلّقت له.

### 4- وضّح دلالة كلّ عبارة مما يأتي:

- أ- غير مصباحك إن ضعف.  
يدلّ على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلّما افتقدتها.
- ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنّها مركز العالم.  
اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

5- في الفقرة الثالثة لون بديعي هو المقابلة:

أ- استخرجه.

وفي النَّاسِ من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء.

ب- بيّن دلالاته.

تدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

6- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل:

أ- استخرج مثالين على هذا.

أكثر، أشدّ، أقوى

ب- علّل كثرة استخدامه.

المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.





## قضايا لغوية

## الهمزة

**الهمزة ثلاثة أقسام تبعاً لموقعها:** همزة في أول الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

**1. همزتا الوصل والقطع**

**أ. همزة الوصل:** هي التي تكتب بصورة (ا) ولا تنطق في درج الكلام، ومواضعها:

1. الأسماء الآتية: ابن وابنة، اسم، اثنان واثنان، امرؤ، امرأة.
2. أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب.
3. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: اقتصد واقتصد واقتصاد.
4. ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: استخدم، استخدم، استخدام.
5. همزة (أل التعريف) إذا اتصلت بالاسم.

**ب. همزة القطع:** هي التي تكتب بصورة (أ، إ، و) وتنطق دائماً، ومواضعها:

1. الفعل الثلاثي مهموز الفاء، نحو: أكل، أخذ.
2. ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: أحسن، أحسن، إحسان.
3. الفعل المضارع المسند إلى المتكلم، نحو: أكتب.
4. الحروف المهموزة، مثل: حروف العطف، نحو (أو)، وحروف النصب، نحو: (أن)، وحروف الشرط، نحو: (إن).
5. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

**2. الهمزة المتوسطة**

تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها، فتكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما، علماً بأن الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالسكون التي ليست بحركة، نحو: **نُنب، مُؤتة، مأمون.**

**3. الهمزة المتطرفة**

تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها، فتكتب على حرف يناسب تلك الحركة، وعلى السطر إذا كان ما قبلها ساكناً أو حرف مدّ، نحو: **قرأ، تهيؤ، شاطئ، ملء، دعاء.**

وإذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة متونة بتنوين الفتح "النصب" والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها تكتب على نبرة، نحو: شيئاً، دفناً. أمّا إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، نحو: ضوءاً، جزءاً.

## التدريبات

### 1- اضبط حرف الشين أو السين للكلمات الآتية:

نشأ، منشيء، منشأة، ناشيء، نشء، يُنشئون، منشأ، مسئول، سئل.

### 2- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- أ- يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريس..... للمحتوى التعليمي. (ملاءمة، ملائمة)  
 ب- صُرِفَتْ للطالب الجامعي..... مالية لتمييزه. (مكافئة/ مكافأة)  
 ج- ..... جهداً تشعرُ بالسعادة. (أبدل/ أبدل)

### 3- بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية.

- أ- المسؤولية عبء كبير. متطرفة وما قبلها حرف ساكن  
 ب- الشيء بالشيء يُذكر. متطرفة وما قبلها حرف ساكن  
 ج- تطوّر التعليم نحو الاقتصاد المعرفي. همزة وصل/ مصدر لفعل خماسي (اقتصاد- اقتصاد)  
 د- أوت المبرّة اليتيم. فعل ثلاثي مهموز الفاء  
 هـ- استراح العامل بعد عمله. همزة وصل/ فعل ماضٍ سداسي

### 4- عد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ " ولعلّ من أهمّ .... إلى... وتحلّلت شيئاً فشيئاً" من نصّ

- القراءة، واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رسمت عليها.  
 المسائل: كتبت على نبرة؛ لأنها مكسورة وما قبلها مد ساكن  
 البؤس: كتبت على واو؛ لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.  
 الأعباء: كتبت منفردة على السطر؛ لأنها متطرفة بعد مد ساكن.  
 شيئاً: كتبت على نبرة؛ لأن الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح " النصب " ، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها.  
 الحزن، الأفق، الإنسان، العالم، الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار.. إلخ (أل) التعريف همزتها وصل دخلت على أسماء.  
 أفق، إنسان، أهم، أسباب، أفقه، أعباء... إلخ همزة قطع في بداية الاسم /لأنها أسماء  
 كأن، لأن، أن، إن، إلى، إن، همزة قطع لأنها حروف مهموزة

## الكتابة

## المقالة

## \*خطوات إعداد المقالة:

- 1- الإعداد والتّحضير: ويكون عن طريق جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- 2- التّنفيد: ويكون بترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- 3- التّقيح والتّحرير: هما الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تركيبها ورصانة عباراتها.

اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:

- سعادة المرء في عطائه.
- أثر الابتسام في حياة الأفراد.

## التقويم الذاتي :

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

1. جمعت الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
2. رتّبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
3. نقّحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللّغوية، ونظرت في صحة تركيبها ورصانة عباراتها.
4. استبعدت المعلومات والأفكار المكرورة الخارجة عن الموضوع.





## الوحدة الثالثة

### في أدب الصداقة

#### نتائج الوحدة

يجب عليك عزيزي الطالب بعد نهاية الوحدة أن:

- تحفظ المفردات الجديدة في الأبيات
- تحفظ ثمانية أبيات من القصيدة
- تحفظ الصورة الفنية في الأبيات
- تحفظ الدلالات في الأبيات
- تحفظ الألوان البديعية الأبيات
- تحفظ الكنايات في الأبيات
- تفهم الأبيات
- تتعرف على أسلوب الشرط
- تتعرف على فعل الشرط وجوابه
- تفرق بين أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة
- تتعرف على إعراب المضارع المجزوم بأدوات الشرط
- تتعرف على إعراب ما بعد ((لولا))
- تفرق بين الصفة المشبهة وصيغة المبالغة
- تتعرف على طريقة كتابة الرسالة الشخصية

## واحر قلباهُ

1. **واحر قلباهُ ممن قلبه شِبهُ**
  2. **ما لي أكتُمُ حباً قد برى جسدي**
  3. **إن كان يجمعنا حب لغرته**
  4. **يا أعدل الناس إلا في معاملتي**
  5. **أعيذها نظرات منك صادقة**
  6. **وما انتفاع أخي الدنيا بناظره**
  7. **أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي**
  8. **أنام ملء جفوني عن شواردها**
  9. **يا من يعز علينا أن نفارقهم**
  10. **ما كان أخلقنا منكم بتكرمة**
  11. **إن كان سرّكم ما قال حاسدنا**
  12. **وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة**
  13. **كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم**
  14. **ليت الغمام الذي عندي صواعقه**
  15. **أرى النوى يقتضيني كل مرحلة**
  16. **لئن تركن ضميراً عن ميامنا**
  17. **إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا**
  18. **شر البلاد مكان لا صديق به**
  19. **هذا عتابك إلا أنه مقّة**
- ومن بجسمي وحالي عنده سقمُ  
وتدعي حب سيف الدولة الأممُ  
فليت أنا بقدر الحب نقتسمُ  
فيك الخصامُ وأنت الخصمُ والحكمُ  
أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورمُ  
إذا استوت عنده الأنوارُ والظلمُ  
وأسمعت كلماتي من به صممُ  
ويسهر الخلق جراها ويختصمُ  
وجداننا كل شيء بعدكم عدمُ  
لو أن أمركم من أمرنا أممُ  
فما لجرح إذا أرضاكم ألمُ  
إن المعارف في أهل النهى ذممُ  
ويكره الله ما تآتون والكرمُ  
يزيلهن إلى من عنده الديمُ  
لا تستقل بها الوخادة الرسمُ  
ليحدثن لمن ودعتهم ندمُ  
أن لا تفارقهم فالراحلون همُ  
وشر ما يكسب الإنسان ما يصمُ  
قد ضمن الدر إلا أنه كلمُ

## التعريف بالشاعر

أبو الطيّب المتنبي، أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي. لُقّب بالشاعر الحكيم وُلد في الكوفة في (محلّة) قرية تُسمّى (كندة) وإليها نسبته.

### مكانته الشعريّة:

من أعظم الشعراء العرب، وأكثرهم تمكُّناً من اللغة العربيّة وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة شعريّة سامية لم تُنح مثلها لغيره من شعراء العربيّة.

## جو النص

### علل اقتراب المتنبي من سيف الدولة الحمداني؟

لأنّه وجد فيه طموحه في القائد العربيّ، ولأنّ سيف الدولة خصّه بالحرّية والرّعاية، وخصّه بالعطف وقربه منه؛ فمدحه المتنبي في قصائد هي من عيون الشعر العربيّ.

### سبب (مناسبة) القصيدة؟

هي عتاب من المتنبي لسيف الدولة على سماعه كلام الواشين.

### ما الطريقة التي تكلم فيها المتنبي مع سيف الدولة في هذه القصيدة؟

خاطبه بحديث المحبّ المعاتب، لا حديث المستجدي المستعطف. وأظهر فيها براعة فائقة في نظم الشعر.

### ماذا طلب المتنبي من سيف الدولة؟

أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له، وأكّد في نهايتها أنّ عتابه لسيف الدولة ما هو إلاّ محبة وودّ.

### الغرض الشعري للقصيدة هو: العتاب

## شرح وتحليل القصيدة

البيت الأوّل: **وَاحَرَ قَلْبَاهُ مَمَّنَّ قَلْبُهُ شَبِمُ** **وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ**

**المفردات والتراكيب:** وا: أداة نداء تفيد الندبة. حرّ: حرقة. شبم: بارد. سقم: مرض، وجمع سقم هو أسقام

**الشرح:** وا حرقة وحرارة قلبي بسبب حبه، لكنّ قلبه بارداً في حبي، وهو يعتقد أنّي مريضٌ أو في عيب، بسبب حبي له وإعراضه عني.

### مما يشكو الشاعر؟

من: 1- حرارة قلبه بسبب حبه لسيف الدولة. 2- نظرة سيف الدولة إلى حال المتنبي على أنّها مرض.

### الكنايات:

1. واحرّ قلباه: كناية عن شدة الحب والاهتمام

2. قلبه شبم: كناية عن الإعراض وعدم المبالاة

العاطفتان الظاهرتان في البيت هما: عاطفة الحبّ وعاطفة الأسف

### • الصور الفنية:

1- وا حرّ قلباه: شبه شدة الحبّ في قلبه بالنار الذي تحرقه

2- قلبه شبم: شبه إعراض سيف الدولة عنه بأنّ قلبه بارد



اللون البديعي في (حرّ / شيم) هو الطّباق.  
الأسلوب البلاغيّ الإنشائيّ في عبارة (وا حرّ قلباه): أسلوب نداء الندبة يفيد الحسرة والعتاب.

### البيت الثاني: ما لي أكتّم حباً قد برى جسدي وتدعي حبّ سيف الدولة الأمم

**المفردات والتراكيب:** أكتّم: أخفي. برى: (بري) أتعب وأسقم. تدعي: (دعو) تزعم.  
**الشرح:** يتعجب الشاعر لماذا أخفي حبّي الكبير الذي أتعب جسدي لسيف الدولة، بينما كلّ الناس يزعمون حبهم له ويظهرونه؟

• **الصّور الفنية:** مالي أكتّم حباً قد برى جسدي: شبه حبه الكبير بمرض أصاب جسده فأتعبه.

وضّح الموازنة بين حبه لسيف الدولة وحب باقي الناس له؟  
حبّ المتنبّي صادق وقد أتعب هذا الحبّ جسده ومع ذلك فهو يخفيه، أمّا باقي الناس فإنهم يظهرون الحبّ لسيف الدولة إلا أنّهم منافقون.

علل/ يظهر الشاعر في البيت لبّقا ومؤدّباً في عتابه لسيف الدولة؟  
لأنّه أخبره عن كميّة الحبّ التي يخفيها له  
ما الأسلوب البلاغيّ الإنشائيّ في عبارة (مالي أكتّم حباً)؟  
أسلوب استفهام يفيد التّعجب.

### البيت الثالث: إن كان يجمعنا حب لغرتي فليت أنا بقدر الحب نقسم

**المفردات والتراكيب:** غرّة: وجه جمع غرّة هو غرر. قدر: كميّة. نقسم: نتقاسم.  
**الشرح:** إذا حصلت شراكة في حبّ سيف الدولة، وأحببته أنا وغيري من الناس، فليت كلّ واحدٍ منّا يأخذ من سيف الدولة بكميّة الحبّ، لأكون الأكثر نصيباً من غيري لأنّي أكثر شخص يحبّه.  
ما الأسلوب البلاغي في قول الشاعر (ليت أنا بقدر الحب نقسم)؟  
هو التّمني ويفيد الحسرة واللوم.  
ما الأسلوب اللغوي الوارد في البيت؟  
أسلوب الشرط، (إن) أداة شرط جازمة.

### البيت الرابع: يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

**المفردات والتراكيب:** الخصام: الخلاف والنّزاع. الخصم: مخالف ومنازع. وجمع خصم هو خصوم. الحكم: القاضي.  
**الشرح:** يخاطب سيف الدولة قائلاً له: أنت أعدل الناس إلا إذا عاملتني فإنك لا تعدل، ولا أستطيع محاكمتك لأنّ مشكلتي أنت، وأنت سبب الخلاف، وأنت القاضي.  
ما الأسلوب البلاغي في قول الشاعر (يا أعدل الناس)؟  
أسلوب نداء يفيد العتاب

### البيت الخامس: أعيدّها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

**المفردات والتراكيب:** تحسب: تعتقد. الشحم: سمّة الجسم ودهنه. ورم: انتفاخ.  
**الشرح:** إنك يا سيف الدولة إذا نظرت إلى شيء عرفته على حقيقته لأنّ نظراتك دائماً تصدّقك، فلا تخطئ هذه المرّة في ما تراه وتعتقد أنّ الورم شحم.  
ماذا قصد بقوله: (أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم)؟  
يقصد ليس كلّ من قال الشعر أصبح شاعراً فهناك الشّاعر القويّ والشّاعر الضعيف.

أذكر المثل الذي يشبه في مضمونه هذا البيت؟

المثل القائل: (استسمنت ذا ورم)؟

• الصور الفنية: شبه الشاعر القوي بالشحم وغيره بالورم.

**البيت السادس: وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ**

**المفردات والتراكيب: أخى الدنيا: الإنسان الحي. ناظره: باصره. استوت: تساوت**

**الشرح:** إذا لم يميّز الإنسان البصير بين الظلمات والنور فما الفائدة من بصره. ويقصد أنّه على سيف الدولة أن يميّز بينه وبين غيره من الناس لأنهم لم يصلوا درجته.

• الصور الفنية:

(إذا استوت عنده الأنوار والظلم): شبه نفسه بالأنوار وشبهه الواشين بالظلمات.

• ما اللون البديعي في (الأنوار – الظلم)؟

هو الطباق.

• ما السمة الفنية البارزة في هذا البيت؟

هي الحكم، حيث طلب من سيف الدولة أن يميز الحسن من السيئ.

• ما الأسلوب البلاغي في (وما انتفاع أخى الدنيا)؟

أسلوب استفهام يفيد النفي والعتاب.

• فائدة: في البيتين (5-6).. (يظهر اعتداد الشاعر بنفسه والتفاخر بها حيث أنّه مرّة يشبه نفسه بالشحم ومرّة بالأنوار

**البيت السابع: أَنَا الَّذِي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أدبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ**

**المفردات والتراكيب: صمم: فقدان حاسة السمع.**

**الشرح:** إنّ شعري سائرٌ ومنتشرٌ بين الناس بشكل كبير، ولجودته فإنّ الأعمى قد أبصره وراه، وإنّ من لا يسمع قد سمعه.

• لماذا عبر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمع) في البيت؟

الفعل الماضي يفيد تصعيد الحدث والتحقيق، وبذلك فهو يدلّ على أنّ الغاية من كتابته الشعر قد تحققت وهي أنّ كلّ

الناس تعرفه وتعرف شعره وما زال شعره يتناقل بينهم.

• فائدة: يظهر في البيت اعتداد الشاعر وتفاخره بشعره

**البيت الثامن: أَنَامُ مَلءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الخُلُقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ**

**المفردات والتراكيب: شواردها: مفردها شاردة، وهي قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان.**

**جرّاه: أصلها جراهها: من أجلها. الخلق: الناس. يختصم: يتجادل**

**الشرح:** إذا قلتُ قصيدة فإني أذهب للنوم براحةٍ وهدوءٍ بال، لكنّ الناس يسهرون الليالي وهم يتناقشون ويتجادلون في تلك

القصيدة ومعانيها والمقاصد منها.

• الكناية في (أنام ملء جفوني):

كناية عن راحة البال والاطمئنان.

• فائدة: يظهر في البيت اعتداد الشاعر وتفاخره بشعره.

**البيت التاسع: يَا مَنْ يِعَزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ**

**المفردات والتراكيب:** يعزُّ: يصعب. وجداننا: ما نجده ونذكره. عَدَمٌ: غير موجود.  
**الشرح:** يا من يصعب علينا أن نفارقهم. كل شيء سنصل إليه ونحصل عليه بعدكم لا قيمة له كأنه غير موجود.  
 ✍ **علل/ يظهر الشاعر في البيت ليقًا ومؤدبًا في عتابه لسيف الدولة؛**  
 لأنه يبين أن فراق سيف الدولة صعب وهو يبين له مكانته حيث أن كل شيء بعده لا يساوي شيئاً في نظره.  
 ✍ **ما العاطفة البارزة في البيت؟ عاطفة الحزن على الفراق.**  
 ✍ **ما الأسلوب البلاغي الإنشائي في البيت؟ هو: النداء وهو يفيد إظهار الحب والعتاب.**

**البيت العاشر: مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرَمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أُمَّمٌ**

**المفردات والتراكيب:** أخْلَقْنَا: أجدرنا أو أحقنا. تَكْرَمَةٌ: سخاء وتشريف. أَمْرَكُمْ: حالكم. أُمَّمٌ: قريب  
**الشرح:** كنت أستحق إكرامكم وسخاءكم لو أحببتموني مثلما أحببتكم، فلو تقارب ما بيننا بالحب لأكرمتموني.  
 ✍ **من الأساليب التي لجأ إليها المتنبي في عتابه هو:**  
 التذكير بالواجب وهذا البيت يدل على ذلك.  
 ✍ **\* فرق في المعنى في ما تحته خط؟**  
 1- ما كان أخْلَقْنَا منكم بتكرمة: أحقنا وأجدرنا.  
 2- لعمري لئن أخْلَقْتُ ثوب التَّغْرُلِ: أبليت وأتلفت وتركت

**البيت الحادي عشر: إِنْ كَانَ سَرَكَمُ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لَجُرْحِ إِذَا أَرْضَاكُمُ أَلَمٌ**

**المفردات والتراكيب:** سَرَكَمُ: أسعدكم  
**الشرح:** إن كان الكلام الذي قاله حاسدي وطعنه لي قد أسعدكم، فأنا راضٍ، لأن الجرح إذا أرضاكم لم أجد لذلك الجرح  
 ألاماً.

- **الصّور الفنية في البيت:**  
 شبه كلام الحساد عنه بالجروح التي يتلقاها في جسمه.  
 ✍ **بين الدلالة في البيت؟**  
 دلالة على شدة حب الشاعر لسيف الدولة؛ حيث يبين أنه لا يهتم للجروح التي تسعده.

**البيت الثاني عشر: وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ نِيَمٌ**

**المفردات والتراكيب:** رَعَيْتُمْ: حفظتم.  
**الشرح:** بيننا معرفة قديمة وجب عليكم حفظها وحفظ صاحبها، وأهل العقول يراعون حق المعرفة لأنها عندهم عهدٌ وأماناتٌ تُحفظ ولا تضيع.  
 ✍ **إلى ماذا لجأ المتنبي في هذا البيت؟**  
 أيضاً لجأ المتنبي في عتابه إلى التذكير بالواجب.  
 ✍ **وضح دلالة عبارة (أهل النهي)؟**  
 دلالة على ذكاء سيف الدولة وعقله الرزين.  
 • **الصّور الفنية: في البيت:**  
 شبه المعرفة بشي ماديّ نفيس يُحفظ ويخبأ.  
 ✍ **ما السمة الفنية في هذا البيت؟**  
 هي الحكمة؛ حيث يجب على الإنسان حفظ حق المعرفة والوفاء بالعهود.

### البيت الثالث عشر: كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم ويخزّه الله ما تأثون والكرم

**المفردات والتراكيب :** تطلبون: تبحثون. **يعجزكم:** لا تقدر الكرم، يقصد أهل الكرم **الشرح :** كثيراً ما بحثتم عن عيبٍ فينا لكنكم لم تجدوا وعجزتم عن ذلك، وهذا الذي تفعلونه مكروهٌ عند الله وعند الكرام أصحاب الاخلاق. **فائدة:** تبرز الحكمة في البيت؛ حيث يبين أنّ البحث عن العيوب من الأعمال المكروهة عند الله وخلق الكرام. **صف حال الشاعر كما يبدو في البيت؟** يبدو الشاعر متفاخراً ومعتدّاً بنفسه لأنه خالٍ من العيوب.

### البيت الرابع عشر: لبيت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن إلى من عنده الديمة

**المفردات والتراكيب :** الغمام : السحاب جذرها (غمم) (يقصد سيف الدولة). **يزيلهن :** (زول) يبعدهن. **صواعقه:** برقه ورعه (يقصد سخط سيف الدولة وأذاه)، **ديمة:** هي مطر يدوم هطوله. (يقصد خير سيف الدولة) ديم مفردها ديمة **الشرح :** لبيت سيف الدولة يبعد أذاه وسخطه عني لأني لا أستحقّه، ويعطي ذلك السخط والأذى إلى من عنده الخير، فنتبادل الأدوار والأماكن. **الصور الفنية :** في البيت: شبه سيف الدولة بالغمام، وشبه سخطه وأذاه بالصواعق، وشبه خيره وبرّه بالديم وهي أمطار مستمرة الهطول. **ما الأسلوب البلاغيّ الإنشائيّ الوارد في البيت؟** التمني وهو يفيد الحسرة والعتاب. **فائدة:** يظهر توظيف الشاعر لعناصر الطبيعة في البيت واضحاً مثل: (الغمام، الصواعق، الديمة). وهذا التوظيف يظهر الحالة النفسية للشاعر كما يُعمّق الصورة الفنية ويُظهر البيئة التي يعيش بها المجتمع.

### البيت الخامس عشر: أرى النوى يقتضيني كل مرحلة لا تستقل بها الوخادة الرسم

**المفردات والتراكيب :** النوى : القصد والهجرة. **يقتضيني :** يلزمني ويكلفني. **مرحلة :** مسافة. **تستقل :** تنفرد بقطعها وحدها **الوخادة :** الإبل السريعة. **الرسم :** مفردها رسوم: وهي الناقة التي تسير الرسم، والرسيم نوع من سير الإبل سريع، فتؤثر في الأرض بأخفافها لسيرها الشديد. **الشرح :** يكلفني البعد عنكم قطع كل مرحلة لا تستطيع الإبل السريعة قطعها. **ما الأسلوب الذي لجأ إليها المتنبي في عتابه؟** التهديد بالرحيل لسيف الدولة وهذا البيت يدل على ذلك. **فرق في المعنى في ما تحته خط:** **1- أرى النوى يقتضيني: الوجهة والقصد والسفر.** **2- كانت أسماء بنت أبي بكر تدقّ النوى لدابة الزبير بن العوام: البذور**

### البيت السادس عشر: لئن تركن ضميراً عن ميامينا ليحدثن لمن ودعتهن ندم

**المفردات والتراكيب :** ضميراً: جبل على يمين المسافرين من الشام إلى مصر. **الشرح :** إذا سافرت ووصلت إلي إلى جبل ضمير في مصر فليسوف يندم سيف الدولة على فراقني. **فائدة :** التهديد بالرحيل يظهر في هذا البيت أيضاً.

### البيت السابع عشر: إذا تَرَحَّلْتَ عن قَوْمٍ وَقَدْ قَدَّرُوا أن لا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

**المفردات والتراكيب:** قَدَّرُوا: استطاعوا إكرامك وإبقاءك.

**الشرح:** إذا هجرت قوما وهم قادرون على إكرامك وإبقائك حتى لا تحتاج إلى مفارقتهم فهم المختارون الارتحال.

**فائدة:** يجد الشاعر في هذا البيت عذراً لرحيله وهو أن سيف الدولة لم يكرمه ولذلك لجأ إلى الرحيل.  
**ما السمة الفنية الواضحة في هذا البيت؟**

الحكمة واضحة في هذا البيت؛ حيث يرفض البقاء عند قوم قادرين على إكرامه ومع ذلك لا يفعلون.  
**ما الأسلوب اللغوي في البيت؟**

أسلوب الشرط (إذا: أداة شرط غير جازمة)

### البيت الثامن عشر: شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُّ

**المفردات والتراكيب:** يَصِمُّ: (وصم) يعيب.

**الشرح:** أسوأ البلاد بلاداً لا صديق بها يساعدك على ما تريده ويدافع عنك، وأسوأ شيء يكسبه الإنسان ما يُعاب به ويتخلَّى عن كرامته بسببه.

**فائدة:** الحكمة واضحة في هذا البيت بطريقتين؛ فهو أولاً يرفض البقاء في مكان ليس له فيه صديق، وثانياً هو يرفض الرزق مهما كان إذا كان يجب أن يتخلَّى عن كرامته مقابله.

### البيت التاسع عشر: هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مَقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

**المفردات والتراكيب:** مَقَّةٌ: (ومق) محبة. ضَمَّنَ: احتوى. الدَّرُّ: الجواهر واللؤلؤ. كَلِمٌ: كلام

**الشرح:** هذا الشعر الذي قلته في عتابك قد يكون أزعجك إلا أنني قد قلته بسبب محبتي ووددي لك، وهو يشبه اللؤلؤ في جماله وحسن نظمه ولكنه يبقى كلاماً.

• **الصور الفنية:** شبه شعره الجميل بأثني تنزّين باللؤلؤ والجواهر.

**فائدة:** تظهر اللباقة والأدب في هذا البيت مع سيف الدولة؛ حيث يبيّن له أن العتاب الذي عاتبه له إنّما هو من باب المحبة.

**فائدة:** البيت يوافق في مضمونه المثل القائل: (العتاب هديّة الأحاب) وقد التزم الشاعر هذه المقولة حيث أن الشاعر يبيّن لسيف الدولة أسباب إنزعاجه منه وفي نفس الوقت أظهر له مقدار الحب له في نفسه.

**القصيدة مليئة بالقيم الإيجابية، مثل:**

المحافظة على الكرامة عند الكسب، وحفظ العهود، وعتاب الصديق وحبّه وحفظ حق المعرفة وغيرها الكثير من القيم.  
**ما دلالة استخدام الأساليب الإنشائية مثل الاستفهام والنداء والتّمني؟**  
دلالة على أن مطالبه لم تُحقّق، وهو يُلحُّ ويُصرُّ على تحقيقها.

## المعجم والدلالة

## 1. أضف إلى معجمك اللغوي:

- الشَّيْم : البارِد.
- العُرَّة : عُرَّة الرجل وجهه.
- الشَّوَارِد : جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكلِّ مكان.
- جَرَّاهَا : الأصل جَرَّاءها، بمعنى من أجلها.
- وجداننا كلَّ شيء : كلَّ شيء نجده أو ندركه.
- الأَمَمُ : القريب.
- الرُّسْمُ : مفردها رَسوم، وهي الناقة التي تسيّر الرِّسيم، والرِّسيم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثّر في الأرض بأخفافها لسييرها الشديد.
- ضَمِيرٌ : جبل على يمين قاصد مصر من الشام.
- يَصِم : يعيب.
- المِقَّة : المحبّة.

## 2- عد إلى أحد معاجم اللغة العربيّة، واستخرج معاني المفردات الآتية :

- الوَخَّادَة : مفردها: الواخدة، وهي الإبل التي تسيّر الوخد، وهو ضرب من السير سريع.
- الدِّيم : مفردها: الدّيمة، وهي المطر يدوم في سكون.
- الدِّمَم : مفردها: الدّمّة، وهي العهد.
- النُّهى : مفردها: النُّهىة، وهي العقل.

## 3- ما الجذر اللغوي لكل من :

مقّة : وَمَقَّ

يَصِمُ : وَصَمَ.

تَدْعِي : دَعَوَ

## 4- ما جمع كل من :

سَقَم : أسقام

خَصَم : خصوم

عُرَّة : عُرَر

## 5- فرّق في المعنى بين كلّ كلمتين تحتها خطّ في المجموعتين الآتيتين :

أ- ما كانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرَمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمُّ

أَجْدَرْنَا

ب- لَعَمْرِي لَئِنْ أَخْلَفْتُ ثَوْبَ التَّغْزَلِ وَأَصْبَحْتُ عَنْ عَيْنِ الْغَيُورِ بِمَغْزَلِ

فَرَبِّ مَصُونَاتٍ بَكَرْنَ لِنَزْهَةِ

أَبْلَيْتُ

ج- أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ لَا تَسْتَوِلُ بِهَا الْوَخَّادَةُ الرُّسْمُ

البعَد

تزوَّجت أسماء بنتُ أبي بكر الزَّبيرِ بنِ العَوَّامِ وليسَ له مالٌ ولا مورِدٌ، فكانت تعلقُ فرسَهُ، وتدُقُّ النَّوَى لدابَّتِهِ. جمع نواة، وهي نواة التمر، أي: بذرتها.



## الفهم والتحليل

1- ما الغرض الشعري لهذه القصيدة ؟

العتاب.

2- ممّ يشكو الشاعر في البيت الأول ؟

من جفاء سيف الدولة وبرود قلبه، ومن سَقَم ألمّ به وأحرّ قلبه نتيجة هذا الجفاء.

3- وازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحبّ الآخرين له، بين هذا.

حبّ الشاعر لسيف الدولة صادق ليس فيه تملّق أو تكأّف وقد أنحله وأبرى جسده، وحبّ الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه متكأّف.

4- برزت الحكمة في أشعار المتنبي، اذكر ثلاثة أبيات تضمّنت الحكمة في القصيدة، ووضّحها.

البيت السادس: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأيّ نفع له في بصره.

البيت الثاني عشر: المعارف عند أهل العقول عهود وذمم لا يضيعونها.

البيت الثامن عشر: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها.

5- ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جلياً :

أ- علامّ عاتبه ؟

عاتبه على سماعه كلام الواشين فيه.

ب- عاتب الشاعر سيف الدولة بلباقة وتادّب، وضّح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:

مالي أكتّم حُبّاً قد بَرى جَسدي      وتَدعي حُبّ سيفِ الدّولة الأُمم

عاتبه بإظهار مدى حبه له، هذا الحبّ الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له، ليتجنّب التملّق في حبه كما يدّعيه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيات غير صادقة .

يا مَنْ يِعزّ عَلينا أَنْ نُفارقَهُمْ      وجداننا كُلّ شيءٍ بعدكمَ عدَم

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

هذا عتابك إلا أنه مقّة      قد ضُمنَ الدرّ إلا أنه كلم

أكد الشاعر أنّ عتابه ما هو إلا محبة، لأنّ العتاب يجري بين المحبّين، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنّه كلمات، وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة.

ج- لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب، وضح ذلك.

التعريض بالرحيل: في قوله:

أرى التوى يفتضيني كلَّ مَرَحَلَةٍ  
لئن تَرَكَنْ ضَمِيرًا عَنْ مِيَامِنَا  
إذا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا  
لا تَسْتَقِيلُ بِهَا الْوَحَادَةَ الرَّسْمُ  
لِيُحَدِّثَنَّ لِمَنْ وَدَعْنَهُمْ نَدْمُ  
أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

التذكير بالواجب: في قوله:

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً  
إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمٌ

6- دَلِّلْ ببيت من القصيدة على كلِّ من :

أ- اعتداد الشاعر بنفسه.

أنا مِلءٌ جُفوني عَنْ شوارِدِهَا  
وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

ب- اعتداد الشاعر بشعره.

أنا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي  
وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

ج- مضمون المثل: " استسمنت ذا ورم".

أَعْيْذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً  
أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمٌ

7- استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة .

احترام الصديق، العدل في معاملة الناس، الالتزام بالعهود، عدم الانخداع بالمظاهر.

8- كيف تتصرف في كلِّ موقفٍ مما يأتي :

أ- حينما تجد عيباً في صديقك.

ب - حينما يجافيك صديقك.

يتبرك لتقدير المعلم والطالب.

9- ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، بين رأيك في هذا.

الثقة بالنفس اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم. أما الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبي. ويترك أيضاً للطالب.

10- لو كنت مكان الشاعر، هل تختار الرحيل عن سيف الدولة، وضح وجهة نظرك ؟

يتبرك للطالب.

11- يقال: " العتابُ هديّةُ الأحابيب " :

أ- أشر إلى البيت الذي تضمن هذا المعنى.

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ  
قَدْ ضَمِنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

ب- بين إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة.

أرى الشاعر ملتزماً في ذلك، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة. ويتبرك أيضاً للطالب.

## 12- قال أبو العتاهية:

وكم من كيف بصير الفؤاد  
وكم من فؤادٍ كيف البصر

أ- أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية.

ب- البصر يري الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة ثريه حقائقها، وضح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي

أشرت إليه.

لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور. بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعلقاً فطنا مدركاً ذا بصيرة وبعد نظر. ويترك أيضاً للطالب.

## 13- ما أهمية أن يتحقق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرة في تصورك؟

يجنب الإنسان كثيراً من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقق من صدق ما يسمع. ويترك أيضاً للطالب.

## 14- قيل: "إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذراً، فإن لم تجد فأم نفسك".

أ- إلى أي مدى تجد أن الشاعر وصديقه قد تمثلًا هذا المعنى من وجهة نظرك؟

سيف الدولة استمع إلى كلام الواشين وصدقته، وأعرض عن المتنبّي. المتنبّي كان حريصاً على صلته بسيف الدولة، فعاتبه عتاب المحب. ويترك أيضاً للطالب.

ب- ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

التماس العذر للصديق، مراجعة النفس، ترقّب الخير. ويترك أيضاً للطالب.

## 15- كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟

قدّم له نصحاً مقنعاً لتثنيه عن هذا.

أن الله تعالى واهب المحاسن في النفس الإنسانية، وهي ليست من عند البشر، فلا تغترّ بما لديك. ويترك أيضاً للطالب.

## التذوق الجمالي

1- وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي :

لَيْتَ الْعَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِفُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

صوّر الشاعر سيف الدولة سحاباً، وصوّر إيداء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب، كما صوّر عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوماً ماطرة.

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مَقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

صوّر الشاعر ما نظمه من كلام في قصيدته بالدّر لحسن لفظه ونظمه.

## 2- وضّح الكناية في كلِّ مما تحته خط في البيتين الآتيين :

واحرَّ قلباه ممَّن قلبه شيم وَمَنْ بجِسْمِي وَحالي عِنْدَه سَقَمٌ  
كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبي، وصدّه عنه.

أنام ملء جفوني عَن شَوَارِدِها وَيَسْهَرُ الخُلُقُ جَرّاهَا وَيَخْتَصِمُ  
كناية عن إراحة الفكر، والاطمئنان.

## 3- ما دلالة التركيب الذي تحته خط في كلِّ من ما يلي :

وَبَيَّنَّا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ المَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهْيِ ذِمُّمٌ  
ذو العقول الراجحة، ومنهم سيف الدولة.

## 4- أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنٍ :

أ- اذكر مثالا لكلّ منها في القصيدة.

ب- ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب؟

## • الاستفهام :

ما لي أكتّم حُبًّا قد برى جسدي وتَدَّعي حُبَّ سيفِ الدولة الأُمِّم

## • التعجب

وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوثق عنده الأنوار والظلم

## • النداء :

يا عدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

يا من يعزّ علينا أن نفارقهم وجدائنا كلَّ شيءٍ بعدكم عدم

## • الاستعطاف :

واحرَّ قلباه ممَّن قلبه شيم وَمَنْ بجِسْمِي وَحالي عِنْدَه سَقَمٌ  
الندبة

## • التمني :

إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِعَرَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ  
لَيْتَ الغمام الذي عندي صواعفه يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ

5- لماذا عبّر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمع) في قوله :

أنا الذي نظر الأعمى إلى شعري وأسمعت كلماتي من به صمم  
ليبان تحقق معناهما وثبوتاه.

6- ما العاطفة البارزة في كل مما يأتي:

(عاطفة الألم والتحسر)	وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ	وَاحِرَ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيحٌ
(عاطفة الحب)	وَجِدَانُنَا كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ	يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ
(عاطفة الفخر)	وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ	أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي

7- وظف المتنبي بعضاً من مظاهر الطبيعة في قصيدته :

أ- أشير إلى ذلك.

الأنوار، الظلم، الغمام، الدّيم، الصواعق

ب- ما القيمة الفنية لتوظيفها ؟

توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر، ومنسجماً معها، فمثلاً وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت، بما يدلّ على قدرته في استلهاً عناصر الطبيعة في صور شعرية.

8 - استخرج مثالين على الطباق مما ورد في القصيدة .

تدّعي/أكتم	الخصم/الحكم
شيم/حرّ	الأنوار/الظلم
وجداننا/عدم	أنام/يسهر

## قضايا لغوية

## الشرط

أسلوب الشرط: جملة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتم معنى أولاها إلا بالثانية. وأدوات الشرط منها الجازم وغير الجازم. أما أدوات الشرط الجازمة، فمنهما: (إن: وهو حرف)، (متى، مَنْ، ما، مهما، أيان، حيثما، أين، كيفما، أي، أينما: وهي أسماء)..... وتجزم هذه الأدوات فعل الشرط وجوابه. نحو قول زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ  
يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمْ

ومن الأدوات غير الجازمة: الحروف: (لو، لولا، لوما)، الأسماء: (إذا، كلما)، نحو قول الشاعر جرير يرثي زوجته:

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَتِي اسْتِعْبَارُ  
وَلَزَرْتُ قَبْرِكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ

مثال: إن تُسرِعْ تندم  
إن: حرف شرط جازم يجزم فعلين، مبني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.  
تُسرعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.  
تندمُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

## تدريبات

1- استخراج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيّناً فعل الشرط وجوابه:

أ- قال تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سورة فاطر: 16].

إن: جازمة      يشأ/فعل الشرط      يذهب/جواب الشرط

ب- قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

[سورة البقرة: 251].

لولا: غير جازمة

فعل الشرط/ جملة اسمية من المبتدأ (دفع) وخبره محذوف تقديره موجود: أي لولا

دفع الله الناس بعضهم موجود.

جواب الشرط/ جملة فعلية (فسدت الأرض)

ج- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ "

(متفق عليه)

إذا: غير جازمة.

فعل الشرط: حدّث      جوابه: كذب

فعل الشرط: وعد      جوابه: أخلف

فعل الشرط: أوْتِمِنَ      جوابه: خان



د- قال الحطيئة :

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ  
**من: جازمة** **يفعل/ فعل الشرط** **لا يعدم/ جواب الشرط**  
 هـ - متى يكثر كلامك يكثر سقطك.  
**متى: جازمة** **يكثر/ فعل الشرط** **يكثر/ جواب الشرط**

2- استخراج أسلوب الشرط الوارد في كل من البيتين الآتيين، ثم صنّفه إلى جازم وغير جازم :

أ. إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرْتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ  
 إن: أداة الشرط/ جازمة

جملة (فعل الشرط)/ كان يجمعنا حب  
 جملة (جواب الشرط)/ ليت أنا نفتسم

ب - إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

إذا: أداة الشرط/ غير جازمة

فعل الشرط/ ترحلت

جواب الشرط: الجملة الاسمية (الراحلون هم)

3- أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من إشاراتك مع إجراء التغيير اللازم:

يحترم، تجتهدون، يلقى.

مَنْ يَحْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُوهُ.

إِنْ تَجْتَهَدُوا تَنَالُوا مَبْلَغَكُمْ.

مَهْمَا تَفْعَلْ فِي صِعْرِكَ تَلَقَّ فِي كِبْرِكَ.

مَتَى تَسَافِرْ تَلَقَّ خَيْرًا.

4- أعرب ما تحته خط في العبارة الآتية :

إِنْ تتواضع للناس يقدروك.

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

## الصفة المشبهة وصيغة المبالغة

الصفة المشبهة اسم مشتق يدلُّ على من يتَّصف بالفعل اتصافاً دائماً أو غالباً، وهي تدلُّ على المزايا والطَّابع أو العيوب أو الألوان. وتُصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم، وأشهر أوزانها:

أفعل الذي مؤنثه فعلاء، نحو: أحمر، حمراء، وفعلان الذي مؤنثه فعلى، نحو: حيران، حيرى، وفعل: شجاع، وفعل: لَبِق، وفعل: بَطْل، وفعل: شَهْم، وفعل: وسيم، وفعل: رَزَان.

وصيغة المبالغة اسم مشتق يدلُّ على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة، وتشتق في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدّي. وأشهر أوزان صيغ المبالغة:

فعل: قرأ، قول: فعول: غفور، سؤول. فعيل: رحيم، سميع، عليم. مفعال: مهذار، مكثار، مدرار. فعل: فهم، حذر. فاعول: فاروق. فعيل: صديق.

## تدريبات

1- صُغِ الصِّفَةُ المشبهة من الأفعال الآتية:

جَمَلٌ، عَطِشٌ، سَهْلٌ، زَرِقٌ، رَعْنٌ.

جَمَلٌ: جميل

عَطِشٌ: عطشان/ عطشى

سَهْلٌ: سهل

زَرِقٌ: أزرق/ زرقاء

رَعْنٌ: أرعن/ رعناء

2- هَاتِ صِيغَةَ المبالغة من الأفعال الآتية:

صَافٌ: مضياف

شَكَرَ: شكور

صَامَ: صوام

3- مَيِّزْ صِيغَةَ المبالغة من الصِّفَةِ المشبهة في ما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿ سَيَعْلَمُونَ عَدَاً مِّنَ الْكُذَّابِ الْأَشْرُ ﴾ [سورة القمر: آية 26]

الكُذَّابِ: صيغة مبالغة. الْأَشْرُ: صفة مشبهة

ب- قال تعالى: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [سورة الحج: آية 19]

خَصْمَانِ: صفة مشبهة

ج- قال المتنبي:

وَلَكِنَّهُ بِالْدَّارِ عَيْنَ بَخِيلٍ

جَوَادٌ عَلَى الْعِلَاتِ بِالْمَالِ كُلِّهِ

جَوَادٌ، بَخِيلٌ: صفة مشبهة

د- ظَنَنْتُ أَنَّ الْحَلَ سَهْلٌ.

سَهْلٌ: صفة مشبهة.

4- عد إلى الأبيات الأربعة الأولى من القصيدة، واستخرج منها صفتين مشبهتين مبيناً وزنهما.

شَبِمَ : فَعِل  
الخَصَمَ : فَعَلَ

## الكتابة

### الرسالة الشخصية

**التعريف :** هي كلام مكتوب يتبادل به شخصان بينهما صداقة أو قرابة، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته.

#### • موضوعات الرسالة الشخصية :

اختلفت موضوعاتها بناءً على المواقف الحياتية فكانت كالآتي:

1- رسائل العتاب. 2- التهنئة. 3- الاعتذار. 4- العزاء. 5- الإهداء. 6- الشكر.

#### • أهم سمات وخصائص الرسائل الشخصية :

1- الوضوح. 2- البساطة. 3- الإيجاز من غير إخلال بالمعنى. 4- غلبة العاطفة بقلب بسيط من غير غموض.

#### اقرأ الرسالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيد عباس محمود العقاد، أعزه الله، أما بعد: فقد قرأت حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون فيه رأيكم الجميل في شعر أحيكم، وتحلون المحل الذي يؤهله لجائزة نوبل، فتبين لي أن ما أسديتم إلي الأيدي الأدبية في رسائلكم لم يكن إلا وسلاً من بحر تقديركم، وأتم قد عنيتم بمطالعة ديواني عناية جدية خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أنني ظفرت حقاً بجائزة نوبل، ولم تصدقوها بطيكم، وتقرّوها بموافقتكم، لما اغتبطت بها اغتباطي برأيكم. وأكاد أوقن أتم لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرحمن لما فزت منكم بهذا التصريح، ولو أنني أشعر الناس. فلقد نرسي جلة أعلام الأدب في الشرق والغرب، ولكننا لن نرسي عربياً مترطناً، يلفظ الضاد داداً، والعين أيناً.

حفظكم الله وإيانا لقول ما نراه حقاً، ولو لم يدع لنا صديقاً.

أخوكم الشاعر القروي: رشيد سليم الخوري

(سجيع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، بتصرف).

#### - ما مضمون هذه الرسالة؟

رسالة شكر وتقدير من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد الذي أعلن رأيه الجميل في شعر القروي.

#### - هات ثلاث خصائص للرسالة من خلال ما قرأت.

الإيجاز، الوضوح، غلبة العاطفة.

#### - بين معنى كلمة ( وسلاً ) كما دل عليها السياق.

وسلاً: ماء قليلاً

- اكتب رسالة شخصية بما لا يقل عن مئة كلمة في واحد من الموضوعات الآتية: شكر على معروف، عتاب، اعتذار، تهنئة.



## الوحدة الرابعة

### الثقافة الصحية

#### نتائج الوحدة

يجب عليك عزيزي الطالب بعد نهاية الوحدة أن:

- تحفظ المفردات الجديدة في درس الحساسية
- تحفظ الصورة الفنية درس الحساسية
- تحفظ تعريف الحساسية
- تحفظ معاني المصطلحات العلمية في درس الحساسية
- تتعرف على أنواع الحساسية
- تتعرف على مسببات الحساسية
- تتعرف على طرق الوقاية من الحساسية
- تتعرف على مفهوم البدل
- تتعرف على أنواع البدل مع حفظها
- تتعرف على إعراب البدل
- تتعرف على طريقة صياغة اسمي الزمان والمكان
- تتعرف على طريقة كتابة التلخيص

## القراءة

## الحساسية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، ولها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً على الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الربو القصي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرئتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال الفطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأهدية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأى نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإن الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندها تتكون أجسام مضادة تتصدى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدي له.

وقد تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعد جزئ البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح

الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأن التركيب الجيني للأم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وترداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمات، وأكدت بعض الدراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

(د. نصر معوض حنفي، الغذاء والوقاية من الأمراض، بتصرف).

## التعريف بالكاتب

نصر معوض، عالم مصري حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية، أبرز مؤلفاته:

- 1- التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية
- 2- الغذاء والوقاية من الأمراض، ومنه أخذ هذا النص.

## جو النص

☞ اتحدت النص عن مرض الحساسية، وهو من أمراض العصر الشائعة (علل):  
لأن الملايين من الأشخاص يعانون منها سنوياً.

☞ أهم الأمور التي يناقشها النص:

- 1- أسباب الحساسية.
- 2- أعراض الحساسية.
- 3- طرق الوقاية من الحساسية.



## شرح وتحليل الفقرات

## الفقرة الأولى:

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، ولها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

**المفردات والتراكيب : شائعة: (شيع) منتشرة. لا سيما: خصوصاً. شتى: كثيرة متنوعة. غبار الطلع: مسحوق يتواجد في الأزهار.**

## ● المناقشة والتحليل:

✍ الحساسية من أمراض العصر المنتشرة خصوصاً بين الأطفال.  
✍ للحساسية أسباب متنوعة.

✍ اذكر المواسم التي تنشط فيها الحساسية؟

في مواسم: البرد، والربيع

✍ علل: تنشط الحساسية في الربيع؟

لأنه يكثر فيه غبار الطلع

✍ علل: تعتبر الحساسية من أمراض العصر؟

لأن الملايين يصابون بهذا المرض في جميع أنحاء الأرض؛ وذلك لأن أسبابه كثيرة في عصرنا.

## (الفقرة الثانية)

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً على الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

**المفردات والتراكيب : الحساسية: تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة. المكتظة: (كظ) المزدحمة. الحقن: المطعيم. تهيج: تثير. تولد: إنتاج. عوادم السيارات: مفردتها عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة. أنسجة الجسم: مفردتها نسيج، وهو مجموعة من الخلايا المتشابهة في التركيب والوظيفة. الشعيرات الدموية: هي قنوات دقيقة تربط الشرايين بالأوردة، وتسمح للدم بالجريان البطيء خلالها.**

## ● المناقشة والتحليل:

✍ ما المواد التي تنشأ بسببها الحساسية؟

غبار الطلع، مواد التجميل، شعر الحيوانات، المواد السامة، بعض الأدوية مثل البنسلين، دخان عوادم السيارات، دخان السجائر، كائنات صغيرة تعيش بين أثاث المنزل...

✍ كيف تحدث الحساسية؟

عن طريق انتقال أحد تلك المواد إلى جسم الإنسان.

كيف تنتقل المواد المسببة للحساسية إلى جسم الإنسان؟

عن طرق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن.

ماذا ينشأ عن انتقال تلك المواد إلى جسم الإنسان؟

تهيج المناطق التي وصلت إليها، فتتولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

### (الفقرة الثالثة)

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الربو القسبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرتتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

المفردات والتراكيب : أبواغها: جراثيمها.

الجيوب الأنفية: تجايف مملوءة بالهواء توجد داخل الجمجمة وعلى جوانب الأنف. تتصل بتجاويف الأنف عبر فتحات صغيرة. الربو القسبي: مرض يسبب تضيق منغير في القصبات الهوائية.

#### • المناقشة والتحليل:

أذكر أنواع الحساسية؟

حساسية الجلد. حساسية الجهاز التنفسي

ماذا تشمل حساسية الجهاز التنفسي؟

1- حساسية الصدر (الربو القسبي) 2- حساسية الأنف

أثبت العلم وجود فطريات في وسائد غرف النوم تتجه جراثيمها إلى الجيوب الأنفية والرتتين.

ما الذي قد تسببه هذه الفطريات؟

تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

فائدة: الفطريات: تكتب بكسر الفاء

### (الفقرة الرابعة)

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

المفردات والتراكيب : الوقاية: الحماية فترات: أزمنة. تكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض. حجرة: غرفة

#### • المناقشة والتحليل:

أذكر طرق الوقاية من الفطريات المتواجدة في الوسائد؟

1- تغيير الوسائد على فترات متقاربة.

2- استعمال مواد التنظيف والمطهرات أسبوعياً.

- 3- استعمال القطن الطبيعي بدل الصناعي في الوسائد
- 4- التهوية المستمرة للمنازل.
- 5- تعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت لآخر. (علل). لتعقيمها من الجراثيم
- 6- تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها
- 7- تجنب ترك الأحذية فيها. (علل). لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم أثناء تنفّسه.

### (الفقرة الخامسة)

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأَي نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يُهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صَعِب امتصاص الأمعاء لهذه لبروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإنَّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إنَّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له.

### المفردات والتراكيب :

هضم: تحليل التصدي: مواجهة. التحسُّس الغذائي: تحسُّس الإنسان نحو نوع من أنواع الطعام، تمتصّ فيها أمعاؤه البروتينات بصعوبة. الأجسام المضادة: عبارة عن موادّ بروتينية تُفرز من خلايا البلازما استجابة لوجود جسم غريب.

### • المناقشة والتحليل:

- ✍ حساسية الإنسان نحو نوع من أنواع الغذاء يُعتبر نوع من أنواع الحساسية.
- ✍ من المفترض أن يهضم الجسم البروتينات قبل وصولها إلى الأمعاء.
- ✍ ما النتيجة المترتبة على عدم هضم الجسم لهذه البروتينات قبل وصولها إلى الأمعاء؟ يصعب على الأمعاء امتصاص هذه البروتينات غير المهضومة.
- ✍ قد تستطيع الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة. ما الخطورة المترتبة على ذلك؟ قد يتعامل الجسم مع هذه البروتينات على أنها أجسام غريبة وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدّى لها، وتنتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرف بأمراض الحساسية.

### • الصّور الفنية :

إنَّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين...، وبين الأجسام المضادة...: شبه تصدي الأجسام المضادة للبروتين بمعركة تُستخدم فيها الأسلحة الكيميائية.

## (الفقرة السادسة)

وقد تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعد جزيء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسمك.

المفردات والتراكيب : وجيزة: بسيطة. المعدة: تُضبط على النحو الآتي: (معدة. معدة).

## • المناقشة والتحليل:

أذكر بعض أنواع الأغذية المسببة للحساسية؟

اللبن، البيض، السمك

من هو المسؤول عن حدوث الحساسية في اللبن؟  
جزيء البروتين.

قد تحدث الحساسية بسبب سكر اللبن (اللاكتوز) ما أعراض الحساسية الناتجة بسبب سكر اللبن؟  
انتفاخ في المعدة ومغص وإسهال.

## (الفقرة السابعة)

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

المفردات والتراكيب : ثمة: هناك. فضلاً: بالإضافة. أعراض: أمارات. الأغشية المخاطية: تبطينات معظمها من أديم داخلي مغطاة بالظهارة المستخدمة في الهضم والإفراز.

أذكر العوامل الطبيعية التي قد تسبب الحساسية:

1- درجات الحرارة العالية والمنخفضة.

2- أشعة الشمس

أذكر أعراض الحساسية الناتجة عن العوامل الطبيعية (الحرارة المرتفعة أو المنخفضة)؟

القيء والإسهال والمغص المتكرر أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي (الأكزيما) وقد تظهر أورام أو انتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم.

من هي الفئة الأكثر تعرضاً للطفح الجلدي (الأكزيما)؟  
الأطفال.

ما هي أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بالحساسية؟

أنسجة الجلد والأنسجة المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي.

## (الفقرة الثامنة)

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأنّ التركيب الجيني للأب أشدّ تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلّما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات، وأكّدت بعض الدراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

**المفردات والتراكيب:** أرجاء: أنحاء. المعمورة: الأرض. الداء: (دوي) المرض.

على نحو: بشكل. الاستعداد: (عدد) التهيؤ.

التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كلّ كائن حي.

فائدة: الربويّة: تكتب الزاء بالفتحة (ربويّة)

## ● المناقشة والتحليل:

الحساسية تصيب الملايين من البشر على الأرض.

علل للمرأة دور أساسي للوقاية من الحساسية على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي بشكل خاص. لأنّ التركيب الجيني للأب أشدّ تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

الفتيات أكثر عرضة للإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر من الفتيان.

متى تزداد نسبة إصابة الطفل بالحساسية؟

إذا كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات.

علّل لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية؟

لأنّ بعض حالاته قد تكون مزمنة وخطرة وأحياناً تؤدي إلى الوفاة، كما أنّه ينتقل عبر الجينات للأجيال.

هناك علاقة قوية تربط التلوث بالحساسية؛ حيث أنّ التلوث بشكل عام كتلوث الغذاء أو الهواء... يزيد من نسبة الإصابة بمرض الحساسية.

## خصائص المقالة:

1- استخدام المصطلحات العلمية مثل، الحساسية، حساسية الجلد، الجيوب الأنفية...

2- الاستناد إلى الحقائق مثل، أشارت الدراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية...

3- مخاطبة العقل مثل، لأنّ التأثير الجيني للأب أشدّ تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي..

ملاحظة: ووفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم؛ حيث أنه عرّف الحساسية، وبيّن أسبابها وأهم أعراضها وطرق الوقاية منها بشكل يتّفق المتلقي ويؤثر فيه.

## المعجم والدلالة

### 1. أضف إلى معجمك اللغوي:

- عوادم السيارات: مفرداها عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.
- المكتظة: المزدحمة.
- التكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض.
- تتصدى لها: تواجهها.

### 2. عدّ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الوجيزة: القصيرة
- التهيج: حدة التأثير
- المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.

### 3. ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبية عن معنى كل مما يأتي:

- **أنسجة الجسم:** مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محددة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.
- **الشعيرات الدموية:** قنوات دقيقة جدًا تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.
- **الجيوب الأنفية:** فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.
- **الأجسام المضادة:** بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسميّة الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.
- **الأغشية المخاطية:** تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأنزني والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.
- **الرَبْو القسبي:** مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية، تجاوبًا مع مثيرات مختلفة.
- **الأبواع:** مفرداها بَوْع، وهي خلية تكاثر لاجنسي، تنتقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.
- **التركيب الجيني:** مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كلّ كائن حيّ.



4. ما الجذر اللغوي لكل كلمة من الكلمات الآتية:

- التهابات: لَهَبَ

- مكتظ: كَظَّ / كَظَّظَ

- الاستعداد: عَدَّ / عَدَّدَ

5. عُدْ إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم).

- جُرْثُوم

6. اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيناً أوجه ضبط الكلمة.

- مَعِدَةٌ / مَعِدَّة

7. اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والراء في كلمة (الرَبْوِيَّة).

- الفُطْرِيَّاتِ، الرِّبْوِيَّةِ

8. استعمل تركيب (ولا سيما) في جملة مفيدة من إنشائك.

- أحبّ الكتب ولا سيّما كتب الأدب.

## الفهم والتحليل

1. في ضوء فهمك النص، أجب عن ما يأتي:

أ. ما المقصود بالحساسية؟

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيّما لدى الأطفال، ولها أسباب شتّى، وتنشأ في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

ب. اذكر أربعة أسباب للحساسية.

تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين

ج. كيف تحدث الحساسية في داخل الجسم؟

تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهدج الأماكن التي وصلت إليها، ما يؤدي إلى تولّد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

## 2. تقيم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معًا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟

يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعيًا، واستعمال القطن الطبيعي بدلًا من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة والمستمرة للمنزل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكدس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها

## 3. وضح المقصود بالتحسس الغذائي.

حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء، لوصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم.

## 4. اذكر عرضين لكل من :

أ. حساسية اللبن .

- انتفاخ في المعدة، مغص وإسهال.

ب. الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.

القيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطّفح الجلدي المعروف بالأكزيما، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم

## 5. علّل ما يأتي :

أ. الحساسية مرض من أمراض العصر.

لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.

ب. لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية.

لأخطاره على كلّ من يصاب به.

ج. يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصًا على وقاية نفسها من الحساسية.

لأنّ التركيب الجيني للأم أشد تأثيرًا من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

## 6. وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.

التلوث يعني إمكانية وصول أي نوع من الجراثيم إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.

## 7. ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

## 8. متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

كلّما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات.

9. بعد دراستك النص، اقترح تدابير يمكن أن تجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات الآتية :

- أ. سوء استخدام المنظفات.
- ب. اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمادات والقفازات.
- ج. انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن.
- د. وضع الفلاتر على مداخل المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السامة، سنّ قوانين دولية ومحلية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحدّ المسموح به، زراعة الأشجار لتنقية الهواء، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع.
- هـ. ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.
- و. استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة، واستخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة، وتجنّب التعرّض لأشعة الشمس المباشرة.
- ز. ويترك أيضاً للطالب.

10. يقال: المعدة بيت الداء، والحمية هي الدواء، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك النص.

تجنّب الأطعمة التي تسبب الحساسية عن كلّ فرد. ويترك أيضاً للطالب.

11. اذكر أهمّ الموضوعات الصحية التي ينبغي أن نمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنّب أضرارها في رأيك.

أمراض: السكرى، والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، وغيرها. ويترك أيضاً للطالب.

12. اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحته إيجاباً وسلباً.

- سلباً: التدخين، تناول الوجبات السريعة.
- إيجاباً: شرب الماء الكافي، تناول الغذاء المتوازن، ممارسة الرياضة.
- ويترك أيضاً للطالب.

13. حققت الثورة الصناعية للبشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضراراً صحية، بيّن كيف نفيد من منجزاتها، ونتجنّب أضرارها من وجهة نظرك.

- أجهزة الاتّصال الحديثة وأضرارها، أكياس البلاستيك وأضرارها، الأبخرة السامة الناتجة عن المصانع وأضرارها.
- التّعامل بحذر مع كلّ منها للاستفادة منها وتجنّب أضرارها. ويترك أيضاً للطالب.

## التذوق الجمالي

### 1) وضّح الصّور الفنية في العبارة الآتية:

- " إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له".
- صور الكاتب الحساسية معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

### 2) من خصائص المقالة العلمية استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثل لكل واحدة من هذه الخصائص من النصّ.

- المصطلحات العلميّة، مثل: الرّبو القصيبي، الفطريات، سكر اللبن... إلخ
- الاستناد إلى الحقائق: مثل: تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.
- مخاطبة العقل: استخدام لغة علمية مباشرة، وندرة الصور الفنية

### 3) بيّن إلى أي مدى وُفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقّي صحياً والتأثير فيه.

كان الكاتب موقفاً في إيصال فكرته؛ لأنه التزم سمات المقال العلمي من حيث تسلسل الأفكار، والاعتماد على الحقائق العلمية، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا العاطفة.

LEARN 2 BE

## قضايا لغوية

## البدل

**البدل** : تابع مقصود بالحكم يتبع اسماً سابقاً له في الإعراب يسمى **المُبدل منه**، ويعمل على إيضاحه.

## أنواع البدل:

1. **بدل المطابق أو بدل كلّ**، نحو قوله تعالى: ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْغُبِّيَّةَ نَبِيَّتَ الْحَرَامِ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ﴾ (سورة المائدة، الآية 97) ، وقولنا: "المرء بأصغريه: قلبه ولسانه"، وهو هنا بدل تفصيلي. ويغلب أن يكون الاسم المعرف بأل الواقع بعد اسم الإشارة بدلاً مطابقاً نحو قولنا: هذا الرجل كريم.

2. **بدل بعض من كلّ أو بدل الجزء من كل**، نحو قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَرْمِلُ (1) فَمِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا (2) نِصْفَهُ أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾ (سورة المزمل، الآيات 1-3).

3. **بدل اشتمال**، نحو: يطمئنّ القارئ إلى المكتبة جوّها الهادئ.

**ملاحظة:** يتّصل ببدل بعض من كل وبدل الاشتمال في الغالب **ضمير** يعود على المبدل منه ويربطه به ويطابقه في جنسه وعدده.

## التدريبات

1) عيّن البدل في ما يأتي، واذكر نوعه :

أ. قال تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ [سورة الشورى: الآيتان 52، 53].

صراط (الثانية) / بدل مطابق

ب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عينان لا تمسهما النار: عينٌ بكت من خشية الله، وعينٌ باتت تحرس في سبيل الله". رواه الترمذي.

عين / بدل تفصيل

ج. قال الشاعر:

ولا يستوي القلبان: قاسٍ وراحمٍ

أداوي جُحودَ القلبِ بالبرِّ والنَّفَى

قاس وراحم: بدل تفصيل

د. أفادتني المكتبةُ مراجعها.

مراجعها: بدل بعض من كلّ

هـ. أدهشني الطالب **تقمصه** شخصية البطل في المسرحية.

تقمصه: بدل اشتمال

(2) اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط :

أ. استلذَّ الضيْفُ الطعامَ مذاقه. مذاقه

ب. أعدَّ الطالبُ البحثَ خطته. خطته

(3) أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعرابًا تامًا:

أ) قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [سورة الإسراء، آية 9].

القرآن: بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب) تصفحتُ الديوانَ **نصفه**.

**نصفه**: بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

ج) أربغ خصالٍ يسودُ بها المرءُ: **العلم** والأدبُ والعفةُ والأمانة.

**العلم**: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

د) شممتُ الوردةَ **أريجها**.

**أريجها**: بدل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

(4) عد إلى الفقرات: الثانية، والسابعة، والأخيرة، واستخرج منها أمثلة على البذل.

الفقرة الثانية: بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي **البنسلين**

**البنسلين**: بدل مطابق.

الفقرة السابعة: للجهازين: **الجهاز** الهضمي، والجهاز التنفسي.

**الجهاز**: بدل تفصيل.

الفقرة الأخيرة: أشارت بعض الدراسات إلى أن للمرأة دورًا أساسيًا في الوقاية من هذا **الداء**.

**الداء**: بدل مطابق من اسم الإشارة.



## اسما المكان والزمان

اسمان مشتقان يدلان على الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه، ويُصاغان من:

الفعل الثلاثي على:

1. وزن (مَفْعَل) إذا كان مضارع الفعل مضموم العين أو مفتوح العين أو معتلاً ناقصاً، نحو: مَكْتَب، مَسِيح، مَرْمَى.

2. وزن (مَفْعِل) إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتلاً مثلاً واوياً، نحو: مَجْلِس، مَوْقِف، مَوْلِد

ومن غير الثلاثي

على طريقة صياغة اسم المفعول، نحو: مُسْتَوْدَع، مُرْتَقَب، مُنْتَهَى.

## التدريبات

1- صُغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة:

أوى: مَأْوَى

استوصف: مُسْتَوْصَف

وعد: مَوْعِد

لعب: مَلْعَب

التقى: مُلْتَقَى

2- يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: "زُرْتُ مَعْرَضَ الألبسة"، اذكر اللفظ الصحيح، اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة.

الصواب كسر الراء (عين الكلمة): مَعْرِض أي على وزن (مَفْعِل) لأن مضارع عرض: يعرض

3- ميز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي.

أ- قال تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ [سورة القدر، آية 5].

مطلع: اسم زمان

ب- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا حَسْنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾.

مُقَامًا : اسما مكان

مُسْتَقَرًّا: اسم مكان

ج- قال الشنفرى:

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى  
وفيها لمن خاف القلى متعزلاً

**منأى: اسم مكان**

د- النادي الثقافي ملتقى الشباب.

**ملتقى: اسم مكان.**

ه- المورد العذب كثير الزحام.

**المورد: اسم مكان.**

و- مؤعد الاجتماع عند الساعة التاسعة صباح اليوم.

**مؤعد: اسم زمان.**

4- عُذ إلى الفقرتين الأولى والرابعة من النصّ، واستخرج منهما اسم زمان واسم مكان.

**اسم زمان: مواسم: موسم**

**اسم مكان: منازل: منزل**

## الكتابة

### التلخيص

**التلخيص:** هو فنّ نثري يقوم على قراءة النصّ، ثمّ إعادة كتابته من جديد بلغة الكاتب الخاصة بإيجاز وتكثيف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النصّ الأصلي.

#### شروط التلخيص:

1. الأمانة في نقل الأفكار.
2. تدوين الأفكار بدقّة بلا زيادة أو نقص في المعاني.
3. إظهار النصّ الجديد في حدود الحجم المحدّد.

#### خطوات التلخيص:

1. قراءة النصّ الأصليّ وفهم الموضوع.
  2. استخراج الأفكار الرئيسية وترك الأفكار الثانوية.
  3. إعادة صياغة النصّ بلغة الكاتب الخاصة من غير الرجوع للنصّ الأصليّ.
  4. المحافظة على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.
- عُدّ إلى نصّ (الحساسية) ولخصه في حدود مئة كلمة محافظاً على أفكاره، ومراعياً ما تعلّمته في التلخيص.



## الوحدة الخامسة

### وأنت الحب يا أردن

#### نتائج الوحدة

يجب عليك عزيزي الطالب بعد نهاية الوحدة أن:

- تحفظ المفردات الجديدة في الأبيات
- تحفظ مقطع واحد من أبيات القصيدة
- تحفظ الصورة الفنية في الأبيات
- تحفظ الدلالات في الأبيات
- تحفظ الألوان البديعية الأبيات
- تحفظ الكنايات في الأبيات
- تفهم الأبيات
- تحفظ العاطفة في الأبيات
- تعرف إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر
- تعرف طريقة صياغة اسم المرة والهيئة
- تعرف طريقة الكتابة الوظيفية

# سأكتبُ عنكَ يا وطني

(1)

سأكتبُ عنكَ يا وطني  
 وأرسمُ لوحةً للشوقِ تسكنُ رحلةَ الزمنِ  
 وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني  
 سأكتبُ كلَّ ما أهوى  
 وما يحلو إلى الوطنِ  
 سأذكرُ أنكَ البشري  
 وكلُّ الخيرِ للبشرِ  
 فأتي كلما هتفتُ  
 ظلَّالُ الشوقِ تطلبني  
 وأتي كلما امتدَّت ذراعك كي تعانقني  
 بشوقٍ ثم تحضنني  
 سأتي كلما نهضتُ  
 ربَّك الطهرُ تسألني  
 سأتي في شعاعِ الشمسِ والظلماءِ والقمرِ  
 سأرجعُ للربِّي طوعاً  
 وأحملُ غربتي شوقاً  
 وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمحنِ  
 سأتي حالماً تدعو  
 بلا خيلٍ

ولا طيرٍ

ولا سفنٍ

عزيزاً كنتَ ولتبقُ

مدى الأيام يا وطني

\*\*\*

(2)

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى

وأحيا فيك حتى لحظة القدرِ

سأجعلُ من ترابك إذ تسامى خفقة الصدرِ

وأغسلُ في مياهك ما يبددُ قسوة الدهرِ

وأنسجُ من ربيعك ما يخلدُ بهجة العمرِ

ولستُ أكونُ مغترباً

إذا طوّفتُ في الدنيا

وعدتُ إليك في شوقٍ

وحبٌّ لا حدودَ له

سأتي في رياح الليلِ إعصاراً

وأتي في نسيم الفجرِ أحلاماً

فأنت العالمُ المزروعُ في ذاتي

وأنت أنا

وأنت بشارةُ الخبرِ

وأنت الحبُّ يا أردنُ

أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصورِ

\*\*\*

(3)

حماك الله يا أردن يا وطناً  
 تنامى في محبتنا  
 مع التاريخ والبنيان والسير  
 لك الرايات نعلها  
 لتخفق في ديار المجد ملهمة  
 برويا أنت تحملها  
 ومجد أنت صانعه  
 ورافع راية العرب  
 فسجلنا لك الأسماء لا تحصى .. بلا عدد  
 بفخر لا نظير لها  
 فكيف أكون مغترباً؟  
 وأنت لنا بكل معالم الدنيا وتحضننا  
 وأنت في حنايا القلب تسكنني  
 أحبك في الدنيا سهلاً وصحراء  
 وخفقة وادي العرب

\*\*\*

(4)

ترابك قد زرعت به  
 بذور الحب خالدة إلى الأبد  
 لتعلو في سماءك أجمل الرايات



رمز الفخر والإيمان والظفر

فما أحسستُ في يومٍ

بأنِّي كنتُ مغترباً

لأنك لم تفارقني

كما روعي تنادمني

كما ظلي تسيرُ معي

فأنتَ الدارُ يا أردنُ أسكنها وتكنني

فروحي ما رأتُ سَكناً

سِواكَ ... سِواكَ يا وطني

(محمود فضيل التل، شراع الليل والظوفان).

**التعريف بالكاتب:** محمود فضيل التل، وُلد في إربد عام 1940

☞ **أهم المناصب التي تولّاها الكاتب:**

- 1- مستشار في السفارة الأردنية في الكويت.
- 2- أمين عام في وزارة الثقافة.
- 3- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

☞ **أبرز أعمال الشاعر (دواوينه الشعرية):**

- 1- أغنيات الصمت والاعتراب.
- 2- نداء للغد الآتي.
- 3- جدار الانتظار.
- 4- هامش الطريق.
- 5- شراع الليل والظوفان، (ومنه أخذ هذا النص).

• **جو النص:**

☞ **علل عشق الشاعر للأردن واعتزازه به؟**

- 1- لما للأردن من حضور د ولى متميز، يؤكد احترامه للإنسان.
- 2- بسبب ما قدمه الأردن للمجتمع الإنساني من إنجازات في مختلف المجالات.

## إلى ماذا يشير الشاعر في قصيدته؟

إلى أيام اغترابه عن الأردن، ويؤكد أن الأردن يعيش داخله وهو معه كروحه لا تفارقه لذلك هو لا يشعر بالغربة.

## ماذا يجد الشاعر في طبيعة الوطن؟

يجد فيها المنزل الذي يطمئن إليه.

## شرح وتحليل القصيدة

## المقطع الأول: مظاهر شوق الشاعر لوطنه. العاطفة الظاهرة في الأسطر هي: الشوق

- |   |   |
|---|---|
| (1) سأكتبُ عنكَ يا وطني                     | (13) رَبَاكَ الطَّهُزُ تسألني               |
| (2) وأرسمُ لوحةً للشوق تسكنُ رحلةَ الزمنِ   | (14) سأتي في شعاعِ الشمسِ والظلماءِ والقمرِ |
| (3) وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني      | (15) سأرجعُ للرُّبى طَوْعاً                 |
| (4) سأكتبُ كلَّ ما أهوى                     | (16) وأحملُ غربتي شوقاً                     |
| (5) وما يخلو إلى الوطنِ                     | (17) وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمحنِ  |
| (6) سأذكرُ أنك البشري                       | (18) سأتي حالماً تدعو                       |
| (7) وكلُّ الخيرِ للبشرِ                     | (19) بلا خيلٍ                               |
| (8) فأتي كلُّما هتفتُ                       | (20) ولا طيرٍ                               |
| (9) ظلالُ الشوقِ تطلُبني                    | (21) ولا سفنٍ                               |
| (10) وأتي كلُّما امتدَّت ذراعُكَ كي تعانقني | (22) عزيزاً كنت ولتبقُ                      |
| (11) بشوقٍ ثم تحضنني                        | (23) مدى الأيامِ يا وطني                    |
| (12) سأتي كلُّما نهضتُ                      |   |

## المفردات والتراكيب : راية: علم. قامت: نهضت. أهوى: أحب. رباك: الأرض المرتفعة رُبي جمع ومفردها رِبوة

أورابية. البشري: الخبر السار. جمع بشري هو بشريات. شعاع: (شعج) ضوء، هتفت: نادى بصوت مرتفع.

الظلماء: العتمة. ظلال: خيالات. طوعاً: بإرادتي. امتدَّت: (مدد) طالت. أطوي: (طوي) ألقها فوق بعضها. تعانقني:

تحضنني. المحن: البلاء والشدة. محن جمع ومفردها مِحنة. حالماً: عندما. تدعو: تنادي. عزيزاً: غالياً. مدى الأيام: طوال الأيام.

## (الأسطر 1-3)

## الشرح: يقول الشاعر أنه سيكتب عن الوطن، وسي رسمه في لوحة لأن شوقه له يرافقه طوال حياته، وأنه سيعلن

حبه للوطن مثل راية يحملها. ومن مظاهر شوقه لوطنه أنه سيكتب عنه ويرسم لوحة للشوق ويرفع راية للحب...

## الصور الفنية:

1- وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن: شبه الشوق جسماً يرسمه، وشبه الزمن بالمنزل والشوق جسم يسكن هذا المنزل.

2- وأرفع راية للحب أحملها وتحملني: شبه راية الحب للوطن بإنسان يحمل الشاعر والشاعر يحمله.

☞ **الدلالات:**

1. **سأكتب عنك يا وطني:** دلالة على بعده وشوقه للوطن وعشقه له.
2. **وأرسم رحلة للشوق تسكن رحلة الزمن:** دلالة على طول بعده عن الوطن وشدة شوقه
3. **وأرفع راية الحب أحملها وتحملني:** دلالة على حبه للوطن ومساعدة كل واحد منهما الآخر.

☞ **فائدة:** تحمل كلمة الرّايات قِيَمًا وطنيّة سامية مثل الحبّ والفخر والقداء والوفاء والتضحية والانتماء وغيرها من القيم النبيلة.

## (الأسطر 3-7)

☞ **الشرح:** سأكتبُ عن كلّ شيء أحبّه في الوطن، وسأكتبُ عن كلّ ما يحبه الوطن، ومن خلال كتاباتي سأستذكر أنّ الوطن هو كلّ شيءٍ سارٍ وأنه الخير لكلّ البشر.

☞ **الصورة الفنية: وما يحلو إلى الوطن:** شبّه الوطن إنسانا يحبّ بعض الأشياء ويكره بعضها.

☞ **الدلالات:**

- 1) **سأكتب كل ما أهوى:** دلالة على أنّ في الوطن أشياء كثيرة يعشقها. ودلالة على الحرية.
- 2) **سأذكر أنك البشري:** دلالة على أنّ كل ما في الوطن يبعث على السرور.

☞ **فائدة:** السطر السابع (وكلّ الخير للبشر) يشير إلى أنّ الأردنّ بلد الخير بالرغم من قلّة موارده.

☞ **فائدة:** من صور الخير في وقتنا الحاضر في الأردن: **الأمن والأمان، كرامة المواطن، الديمقراطية....**

## (الأسطر من 8-11)

☞ **الشرح:** سأتي إلى الوطن كلّما ناداني الشوق، وسأتي إلى الوطن كلّما طلبني الوطن لضمّه إليه.

☞ **الصورة الفنية:**

- 1- **فأتي كلّما هتفت ظلال الشوق تطلبني:** شبّه الشوق إنسانا له ظلّ ينادي عليه.
- 2- **وأتي كلّما امتدّت ذراعك كي تعانقني:** شبّه الوطن إنسانا يمدّ يديه كي يعانقه.

☞ **العاطفة والدلالة:** الأسطر السابقة كلّها تدلّ على شدة الشوق.

## (الأسطر 12-17)

**الشرح:** سأرجع للوطن إذا نادتنني رُباه ومرتفعاته، أو إذا نادتنني أشعته وظلامه وقمره، سأرجع وأنهى الأوقات الصعبة الشديدة.

☞ **الدلالات:** الأسطر السابقة كلها تدلّ على شدة الشوق.

- (1) **وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والحن:** دلالة على قسوة الغربة ومعاناته فيها
- (2) **سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر:** دلالة على أنه سيرجع للوطن مهما كانت حالة الوطن في رخاء أو شدة، وهذا يظهر شدة حبه للوطن.

☞ **الصورة الفنية:**

- (1) **سأتي كلما نهضت ربّاك الظهر تسألني:** شبّه مرتفعات الأردن إنسانا يقوم ويحاوره.
- (2) **وأحمل فربتي:** شبّه الغربة جسماً مادياً يُحمل.
- (3) **وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والحن:** شبّه غربته برحلة مليئة بالشدائد. كما شبّهها جسماً مادياً يلفّه فوق بعضه.

### الأسطر (18-21)

**الشرح:** إذا ناديتني (يقصد الوطن) سأرجع بلا خيل ولا طير ولا سفينة، لست بحاجة إلى وسيلة تنقلني إليك، سأتي بأيّ طريقة. لا يوجد عائق يمكنه أن يمنع رجوع الشاعر.

☞ **الدلالة:** يدلّ على شدة شوقه وتعلقه بالوطن.

☞ **ما الغرض من تكرار لا النافية في قوله: (بلا خيل، ولا طير ولا سفن)؟** التأكيد على أنّ العوائق على كثرتها وتعدّد أشكالها لن تقف في طريق عودته للوطن.

☞ **الصورة الفنية:** (سأتي حالما تدعو): شبّه الوطن إنسانا يطلب منه العودة.

### الأسطر (22-23)

☞ **الشرح:** يخاطب الوطن قانلاً له أنّه كان عزيزاً غالياً وأنّه سيبقى كذلك طوال العمر.

☞ **الدلالات والعواطف:** حبّ الوطن والافتخار بمنزلته العالية.

## المقطع الثاني:

## سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى

- (1) وأحيا فيك حتى لحظة القدر
- (2) سأجعل من تراكبك إذ تسامى خفقة الصدر
- (3) وأغسل في مياهاك ما يبدد قسوة الدهر
- (4) وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر
- (5) ولست أكون مغترباً
- (6) إذا طوّفت في الدنيا
- (7) وعدت إليك في شوق
- (8) وحب لا حدود له
- (9) سأتي في رياح الليل إحصاراً
- (10) وأتي في نسيم الفجر أحلاماً
- (11) فأنت العالم المزروع في ذاتي
- (12) وأنت أنا
- (13) وأنت بشارة الخبر
- (14) وأنت الحب يا أردن
- (15) أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور

**المفردات والتراكيب:** أهوى: أحب. بهجة: سرور. سواك: غيرك. مغترباً: بعيداً عن وطنه. مدى: طوال العمر. طوّفت: (طوف) دُرت وقطعت المسافات. لحظة القدر: ساعة الموت. ذاتي: نفسي. تسامى: (سمو) ارتفع. بشارة: الأخبار السارة. جمع بشارة هو **بشائر**. خفقة: ضربة. طيف: (طيف) خيال. يبدد: (بدد) يُبعد. وجدان: الشعور مكان الإحساس بالذلة والألم. الدهر: الزمن. الحدود: الحاجز أو الفاصل. الحدود جمع ومفردا حد. أنسج: أخط. يخلد: يبقيه حياً.

## الأسطر (1-5)

**الشرح:** سأعيش فيك يا وطني ولن أحب غيرك أبداً، وسأجعل من تراكب دقات القلب، وأغسل في مياهاك الأيام الصعبة التي عشتها، وأخط من ربيعك لباساً يبقيني سعيداً طول عمري.

جعل الشاعر من التراب والماء والربيع صوراً يعبر بها عن انتمائه لوطنه.

**الدلالات:** في الأسطر الخمسة يظهر مدى ارتباط الشاعر بوطنه وعمق العلاقة التي تجمع بينهما

(1) لحظة القدر: كناية عن الموت

(2) أغسل في مياهاك ما يبدد قسوة الدهر: دلالة على قسوة الغربة

**الصور الفنية:**

(1) سأجعل من تراكبك إذا تسامى خفقة الصدر: شبه تراب الوطن أنه قادر على أن يحل مكان خفقات القلب.

(2) يبدد قسوة الأيام: شبه الأيام الصعبة بالأوساخ التي يمكن إزالتها بالمياه

(3) وأنسج من ربيعك: شبه الربيع بالخياط التي يصنع منها الملابس.

### الأسطر(6-9)

**الشرح:** يرفض الشاعر فكرة الاغتراب حتى لو دار كل بلاد الدنيا، وكيف يكون مغتربا وهو دائم الشوق ومتأكد من الرجوع بحبٍ للوطن، وتضمنت الأسطر السابقة ما يدل على لهفة الشاعر وشوقه إلى العودة للوطن.

**الدلالات والعواطف:** رفض فكرة الاغتراب.

### الأسطر(10-11)

**الشرح:** سأرجع مع رياح الليل مثل الإعصار، وسأرجع مع نسيم الصبح مثل الأحلام.

**الدلالات:**

**سأتي في رياح الليل إعصارا وأتي في نسيم الفجر أحلاما:** شدة شوقه ولهفته للعودة للوطن.

**\*الصور الفنية:**

- (1) **سأتي في رياح الليل إعصاراً:** شبه نفسه بالإعصار الذي ينتقل ليلاً
- (2) **وأتي في نسيم الفجر أحلاماً:** شبه نفسه أحلاماً تنتقل عبر نسيم الصباح

### الأسطر(12-16)

**الشرح:** يخاطب الوطن: أنت العالم الموجود بداخلي، بل أنت أنا، وأنت ما يستحق أن يُعشق، وأنت الخيال والإحساس والأفكار والذكريات. وقد عبر الشاعر في الأسطر السابقة عن التوحد بين الذات والوطن.

**الدلالات:**

LEARN 2 BE

1- **أنت العالم المزروع في ذاتي:** شدة حبه للوطن.

2- **أنت أنا:** الاندماج والتوحد مع الوطن وحبّه له.

3- **أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور:** شدة التفكير بالوطن وشوقه وحبّه له.

**\*الصور الفنية:** **أنت العالم المزروع في ذاتي:** شبه نفسه ترابا والوطن نبتة مزروعة في هذا التراب.

### المقطع الثالث:

1. حماك الله يا أردن يا وطناً
2. تنامي في محبتنا
3. مع التاريخ والبنيان والسير
4. لك الرايات نُغليها
5. لتخفق في ديار المجد مُلهمة
6. برويا أنت تحملها
7. ومجد أنت صانعها
8. ورافع راية العرب
9. فسجلنا لك الأسماء لا تُحصى .. بلا عدد



10. بفخرٍ لا نظيرَ لها
11. فكيفَ أكونُ مغترباً؟
12. وأنتَ لنا بكلِّ معالمِ الدنيا وتحضُّننا
13. وأتكَ في حنايا القلبِ تسكُنني
14. أحبُّكَ في الدُّنا سهلاً وصحراء
15. وخفِّفةً واديَّ العربِ

**المفردات والتراكيب : تنامي: (نمي) كبر وكثر. مجد: رفعة وشرف. البنيان: (بني) الإعمار. سَجَلْنَا لك الأسماء: أطلقنا عليك الصفات الحسنة. السير: تاريخ الحياة. لا تُحصي: لا تُعد. نُعليها: (علو) نرفعها. نظير: مثل. تخفق: تنبض. معالم الدنيا: أشهر أماكن فيها. ملهمة: (لهم) هادية. حنايا القلب: (حني) أعماقه. رؤيا: أحلام يراها النائم.**

### الأسطر(1-3)

☞ **الشرح:** يدعو الشاعر الله أن يحمي الأردن، ذلك الوطن الذي تكبر محبتنا له ويزيد فخرنا بتاريخه و**عمرانه** وأمجاده القديمة.

☞ **بماذا وصف الشاعر في الأسطر السابقة الأردن؟**

بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره.

☞ **ما المعنى الذي أفادته جملة (حماك الله يا أردن)؟**

الدعاء للأردن وأهله.

\* **الصور الفنية: تنامي في محبتنا:** شبه عشق الأردن بالطفل الذي يكبر وينمو.

☞ **العاطفة الظاهرة في الأسطر السابقة هي عاطفة حب الوطن والاعتزاز والفخر.**

### الأسطر(4-10)

☞ **الشرح:** الأردن هو من يستحق أن نرفع له رايات العز لتعلو فيه بمجد وشرف، فتلهمنا تلك الرايات وتهدينا إلى أحلام الحاضر والمستقبل من خلاله، الاحلام بالمجد والرّفعة وقيادة العرب للأمجاد؛ وبسبب تلك الاحلام أطلقنا عليك أسماءً والقابا لا تليق إلا بك.

☞ **العاطفة الظاهرة في الأسطر السابقة هي عاطفة الفخر والاعتزاز.**

☞ **الدلالات:**

**رافع راية العرب:** دلالة على قيادة الاردن للعرب.

**سَجَلْنَا لك الأسماء لا تُحصي:** دلالة على كثرة الصفات الحسنة التي يقدمها الأردن.

\* **الصور الفنية: (لك الرايات نعليها لتخفق):** شبه الرايات بالقلب الذي يخفق

☞ **فرق في المعنى بين كلمتي (رؤيا) و(رؤية)؟**

**رؤيا:** أحلام يراها النائم. **رؤية:** ما يرى بالعين

☞ **فائدة:** كان الشاعر موقفاً في استخدام كلمة رؤيا لأنه أراد إيصال معنى ما يتمناه ويحلم به، ولم يرد معنى ما يرى بالعين.

## الأسطر (11-13)

**الشرح:** رفض فكرة الاغتراب، وكيف يكون مغترباً من يرى وطنه في كل ناحية من العالم، بل كيف أكون مغترباً والوطن يسكن في أعماق القلب.

**الدلالات:**

**وأنت في حنايا القلب تسكنني:** دلالة على شدة حب الشاعر للوطن

**\* الصور الفنية:**

- 1- **وأنت لنا بكل معالم الدنيا وتمضنا:** شبه الأردن بالإنسان الذي يحضنه.
- 2- **وأنت في حنايا القلب تسكنني:** شبه قلبه مسكناً كبيراً والأردن يقيم في وسطه.

## الأسطر (14-15)

**الشرح:** أحبك كل ما فيك يا أردن من سهول وجبال ووديان.

**الدلالة:** تنوع المناخات والطبيعة الجغرافية في الأردن، وبذلك تنوع طبيعة السكان فيه من بدو وفلاحين وأبناء مدينة.

**\* الصورة الفنية:** (وخفة وادي العرب): شبه الواد بإنسان له قلب ينبض.

## المقطع الرابع:

1. ترابك قد زرعت به
2. بذور الحب خالدة إلى الأبد
3. لتعلو في سمائك أجمل الرايات
4. رمز الفخر والإيمان والظفر
5. فما أحسست في يوم
6. بأنني كنت مغترباً
7. لأنك لم تفارقني
8. كما روجي تنادمني
9. كما ظلي تسيّر معي
10. فأنت الدار يا أردن أسكنها وتكُنني
11. فروحي ما رأيت سَكناً
12. سِواك ... سِواك يا وطني

**المفردات والتراكيب:** خالدة: باقية. تنادمني: تسامرنني وتجالسني. نعلو: ترتفع. سَكنا: هدوءاً وراحة.

ظفر: ما يُنال. سِواك: غيرك

## الأسطر (1-4)

**الشرح:** لقد زرع الأردن في ترابه الخير ومحبتنا له ونتيجة ذلك أنها بقيت مدى الحياة، بل وارتفعت في السماء رموزاً للفخر والإيمان بحب الوطن وأن الوطن هو ما يُنال.

✍ **الدلالات:** بذور الحب خالدة: دلالة على استمرارية الحب للوطن.

\* **الصّور الفنية:** قد زرعت به بذور الحب: شبّه الحبّ بالبذور التي يزرعها الأردنّ في ترابه

✍ **العواطف الظاهرة في الأسطر هي:** عواطف الحبّ والفخر والاعتزاز.

### الأسطر (5-9)

✍ **الشرح:** رفض فكرة الاغتراب، لم أشعر في يومٍ أيّ كنت مغترباً لأنّ الأردنّ لم يفارقني، فهو مثلّ روحي وظلّي

معي.  
✍ شعور الشاعر أنّه بعيد وقريب من وطنه آتٍ من خلال ابتعاد جسمه عن الوطن، لكنّ روحه وقلبه وتفكيره في الوطن يبقوه بالقرب منه.

✍ **العاطفة في الأسطر السابقة هي الحبّ للوطن وشدة التعلّق به.**

\* **الصّور الفنية:**

1- **كما روحي تنادمي:** شبّه الأردنّ بروحه، كما شبّهه بصديقٍ يسهر معه ويجالسه.

2- **كما ظلّي تسير معي:** شبّه الأردنّ بظلّه الذي لا يفارقه.

### الأسطر (10-12)

✍ **الشرح:** الأردنّ هو البيت الذي أسكنه وهو يحيا بداخلي، ولا أعرف الهدوء وراحة البال إلّا عندما أكون به.

✍ **العاطفة:** حبّ الوطن

\* **الصّور الفنية:** فأنت الدار يا أردنّ أسكنها وتسكنني: صوّر نفسه بيتاً والأردنّ يعيش فيه.

✍ **فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهم خطّ في ما يأتي:**

1. فروحي ما رأيت سكنا **سواك** سواك يا وطني: غيرك

2. لو صرت من سقمي شبيه **سواك**: عود يؤخذ من شجر الأراك لتنظيف الأسنان.

✍ كرّر الشاعر في قصيدته بعض المعاني والأفكار كتكرار رفض فكرة الاغتراب، أو الإصرار على الرجوع للوطن وغيرها من الأفكار المكرّرة، وذلك بهدف:

1- **الإلحاح على الفكرة وتأكيد المعنى الذي يريد إيصاله،**

2- **إثبات الوحدة الموضوعية**

3- **إبراز أهمية مضمون تلك العبارات أو الألفاظ وتأثيرها في نفسه ونفس القارئ.**

✍ **ما الغرض من تكرار استخدام السين في قول الشاعر (أذكر، سأتي، سأرجع، سأجعل)**

دلالة على أنّ كلّ الأمور التي يوّد القيام بفعلها سيفعلها قريباً؛ لأنّ السين تفيد ما يُستقبل من الزمان القريب.

✍ **ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً مثل: (تسامى، تعلو، تنامى)؟**

قيمة معنوية تظهر عظمة عشق الوطن واستمرارية كبر هذا العشق في قلبه.

✍ اتكأ الشاعر على بعض عناصر الطبيعة في شعره وذلك يعكس الحالة النفسية للشاعر من حبّ وتفاؤل وشوق...

✍ **ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص؟**

أظهرت إيجابية وتفاؤل الشاعر في أمله للعودة إلى الوطن كما بيّنت استمرارية إحساس الشاعر وإظهار حالته النفسية.

## المعجم والدلالة

### 1. أضيف إلى معجمك اللغوي:

- **يبعد**: يُبعد.
- **النظير**: المثل والمساوي.
- **تنادمني**: تسامزني وتجالسني.
- **الخفقة**: الحركة والاضطراب.

### 2- عد إلى أحد المعاجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

**الطيف**: الخيال الطائف، وما يراه النائم. والجمع أطياف.

**الوجدان**: منبع الشعور.

**الظفر**: الفوز

### 3- ما الجذر اللغوي لكل من:

**شعاع**: شَعَّ / شَعَع

**ملهمة**: لَهَمَّ

**امتدت**: مَدَّ / مَدَدَ

### 4- عد إلى المعجم الوسيط، وتبين جمع كل من: البشري، والبشارة.

**البشري**: البشائر.

**البشيرة**: البشائر.

### 5- ما مفرد كل مما يأتي:

**الربي**: الرَبْوَة

**المحن**: المِحْنَة

**السير**: السَّيْرَة

**الحدود**: الحُدُود

### 6- يفلط بعض الناس بين استخدام (رؤيا)، و(رؤية):

أ- عُدْ إلى المعجم، وبيِّن معنى كلٍّ منهما.  
**رؤيا**: ما يُرى في النَّوم. **رؤية**: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئي)

ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراد؟ وضّح ذلك.

استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراد.

7- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتّمهما خطاً في ما يأتي:

أ- فروحي ما رأث سَكَنًا  
سواك... سواك يا وطني. (غيرك)

ب- قال الشاعر:

لو صِرْتُ من سَقَمِي شَبِيهَ سواك ما اخترتُ من دون الأنام سواك  
(عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به).

## الفهم والتحليل

1- اقرأ المقطع الشعري الأول، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- عبّر الشاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق.

" وأرسم رحلة للشوق" و "ظلال الشوق تطلبني" و "بشوق ثم تحضنني"  
كتابته شعراً في وطنه، ورسمه لوحةً في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلما ناداه.

ب- انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟

قوله: "سأكتب كل ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن".

ج- الأردن بلد الخير مع قلة موارده:

1- استخرج من المقطع ما يدل على هذا؟

في قوله " سأذكرُ أنك البشري، وكلّ الخير للبشر".

الأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكل من يحتاجه ويلجأ إليه.

2- اذكر صوراً من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

يستقبل الأردن اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي، ويقدم لهم العون والدعم. ويترك أيضاً للطلاب.

د- لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن:

1- كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى؟

في قوله: " سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن " بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحرا أو برا أو جوا تقلّه إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

## 2- علام يدل ذلك؟

يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه، وتعلقه به.

## 2- أنعم النظر في المقطع الشعري الثاني، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

### أ- عبّر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن، وضح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعرية

#### في المقطع المشار إليه.

ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متحد في الشاعر وهو فيه: " أنت أنا".

### ب- تضمن المقطع ما يدل على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟

في قوله: " سأتي في رياح الليل إصصاً، وأتي في نسيم الفجر أحلاماً".

### ج- استنتج ما يدل على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

قوله: " وأنت الحبّ يا أردنّ " ، " أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصّور " يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر، وهو كلّ الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه.

## 3- اقرأ المقطع الشعري الثالث، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

### أ- وصف الشاعر الأردن بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بين ذلك.

يبين الشاعر أنّ للأردنّ سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براهية الأردنّ ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى (كمعركة وادي موسى ومعركة الطفيلة) إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردن في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام 1920م.

### ب- أشار الشاعر بقوله: " فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى " إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها

الأردن، وسمي بها، مثل قولنا: أردن الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردن مبيّناً دلالتها. أردن العزة والنخوة، دلالة على شهامة رجالها وعزهم.

أردن أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة. ويترك أيضاً للطالب.

## 4 - في ضوء المقطع الشعري الرابع، أجب عن الأسئلة الآتية:

### أ- الوطن مزروع بالخير، ما ثمرة هذا الزرع؟

رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال.

**ب- يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضّح هذا.**

الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه، لكنه قريب منه نفسياً.

**ج- ماذا قصد الشاعر بقوله: "فروحي ما رأيت سكناً سواك ... سواك يا وطني؟"**

لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش، - لأنه لا حياة للجسد من غير روح- فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

**5 - استخرج من القصيدة ما يدل على:**

**أ- رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.**

"فما أحسست في يوم بأني كنت مغترباً".  
"فكيف أكون مغترباً"

**ب- أن الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه.**

"وأطوي رحلة الأوجاع والمحن".

**ج - أن حب الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته.**

"سأبقى فيك لا أحيا سواك مدى، وأحيا فيك حتى لحظة القدر".

**د - أن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.**

"سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر  
وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة العمر  
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر".

**6 - أعط مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معللاً.**

وأنتك في حنايا القلب تسكنني"، "وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني"، "فروحي ما رأيت سكناً"، دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر .

"أحيا فيك" و "سأبقى فيك" و "أنت أنا" دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

**7 - وردت لفظة (الرّيات) غير مرّة في القصيدة، بين القيم الوطنيّة السّامية التي ترتبط بها.**

الرّيات رمز للاستقلال والرّفة والشرف والكرامة والنّصر والهويّة الوطنيّة.

**8 - عن أنس - رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضّح راحلته<sup>(1)</sup>**

**وإن كان على دابةً حركها من حُبّها. (متفق عليه)، بين علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف.**

العلاقة حبّ الوطن، والحنين إليه، وتعجّل العودة إليه. كقول الشاعر: سأتي في رياح اللّيل إعصاراً.

(1) أوضّح راحلته: جعلها تُسرّع.



1- **ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟**  
تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه. ويترك أيضاً للطالب.

10- **أي مقاطع القصيدة أحبها إليك، ولماذا؟**

يترك للطالب.

11- **اذكر صورا ومواقف من حياتك يمكن أن تعبر بها عن انتمائك إلى وطنك.**

يترك للطالب.

12- **بدأت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمه أو محب بحبيبه، هل يماثل الوطن الأم أو الحبيب في هذا؟**

**بين رأيك.**

الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي يحمل الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات. ويترك أيضاً للطالب.

13- **أحب الشاعر وطنه بمسوغ ومن غير مسوغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوغات لهذا الحب؟ بين وجهة نظرك.**

لا يحتاج الوطن لمسوغ حتى يحبه أبناؤه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها، وشربوا من مائها، ولعبوا في ربوعها. ويترك أيضاً للطالب.

14- **ظهرت حالة التوحد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة:**

**أ- هل تعد هذه الحالة من المبالغات الشعرية؟ علل إجابتك موافقا أو مخالفا.**

أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشاعر في توحد مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه، ومن الطبيعي أن يحب الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءا لا ينفصل عنها.

## التذوق الجمالي

1- **وضح الصورة الفنية في كل عبارة من العبارات الآتية:**

أ- **وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن.**

صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

ب- **فأتي كلما هتفت ظلال الشوق تطلبني.**

صوّر الشاعر شوقه لوطنه ظللاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.

ج- **وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني.**

صوّر الشاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.

د- **سأتي كلما نهضت رباك الطهر تسألني.**

صوّر الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

هـ- ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدة.  
صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحب بذوراً تُزرع.  
2- ما دلالة كل من:

أ- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.  
قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.

ب- أنك في حنايا القلب تسكنني.  
مدى تعلق الشاعر بوطنه.

ج- سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.  
عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف.

د- أنت الطيف والوجدان في الأنكار والصور.  
حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

هـ- وأرفع راية للحب أحملها وتحملني.  
حب الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه.

3- ما الغرض من:

أ- تكرار لا النافية في قوله " بلا خيل، ولا طير، ولا سفن".

تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة تقله.

ب- استخدام السين في قوله: سأذكر، سأتي، سأجعل، سأبقى.

السين تدلُّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

4- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: "تسامي، تعلق، تنامي"؟

كلّ هذه الأفعال فيها معنى السموّ والرفعة والنمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

5- الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضّح دلالة ذلك.

"رباك، الشمس، القمر، الرّبي، ربيعك، الليل، سهلا، صحراء"، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

6- برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

أ- دّل على ذلك من النص.

الوجداني: منها: "لم تفارقني"، "أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصّور"، "أنت الحبّ يا أردن"، "كما روحي تنادمني"، "فأنت العالم المزروع في ذاتي".  
الحركي: منها: "سأتي في شعاع الشمس"، "سأتي في رياح الليل إحصاراً"، "إذا طوّفت في الدنيا"، "وخفقة وادي العرب"، "لتخفق في ديار المجد".

ب- ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النصّ؟

البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.  
والبعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني مليئاً له، لبث الحيوية في الصورة الشعرية.

7- هل نجح الشاعر في المزاوجة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك.  
نعم، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخورا ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه. ويترك أيضاً للطالب.

8- ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبك في الدنا سهلاً

وصحراء؟"

بمعنى أنّ الشاعر يحبّ جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، ببذوه وحضره وكل فناته.

9- ما المعنى الذي أفاده قول الشاعر في جملة: "حمك الله يا أردن؟"

الدعاء لوطنه بالحماية.

## قضايا لغوية

### إعراب المضارع المعتل الآخر

تعلمت سابقاً أن الفعل المضارع المعتل الآخر يكون مرفوعاً إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم. وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره. نحو: يهتدي العاقل بنصح المجربين.  
ويكون منصوباً إذا سبق بأداة نصب. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف. نحو: خلّق الإنسان ليسعى إلى طاعة ربّه، والظاهرة على كلّ من الواو والياء، نحو: يجب أن نتوحد لنُعَلِّي من شأن أمتنا، أحبّ أن أدعو أصدقائي إلى حفل ناجح.  
ويكون مجزوماً إذا سبق بأداة جزم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، نحو:  
لا ترم المهملات في ساحة المدرسة.

## التدريبات

1- أعرب ما تمته خط في ما يلي :

أ- قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ [الإسراء: 37].

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ب- قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [طه: 65].

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

ج- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ [فاطر: 28].

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.

د- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". (متفق عليه).

**يوصيني:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والنون: اللوقاية، حرف مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

هـ- قال الشاعر:

إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه وما يستطيع العيش إلا المسامح

**فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو) من آخره.**

2- **علل حذف ألف الفعل الذي تحت خط في قول أبي الأسود الدؤلي :**

لا تنه عن خلقي وتأتي مثله عاز عليك إذا فعلت عظيم

**لأنه مجزوم بـ (لا) الناهية/ علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلة من آخره.**

3- **اضبط آخر ما تحت خط ضبطاً سليماً:**

احرص على أن تؤدي واجباتك بانتظام.

**تؤدي**

4- **عد إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.**

**أهوى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

**يحلو:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

**أتي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

**أطوي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

**تدعو:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

**لتبِق:** اللام: لام الأمر، حرف جزم مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

**تبِق:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

**لتعلو:** اللام: لام التعليل، حرف مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

**تعلو:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## اسم المرة والهيئة

## اسم المرة

اسم يدلّ على وقوع الحدث **مرة واحدة**، ويصاغ من **الفعل الثلاثي** على وزن **(فَعْلَةٌ)**، مثل: طَرَقَ: طَرَقَةٌ، قال: قَوْلَةٌ، أما إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَةٌ، فنصفه بكلمة **(واحدة)** ليبدل على المرّة، مثل: رحم: رحمة واحدة، دعا: دعوة واحدة.

ومن **الفعل غير الثلاثي** يصاغ اسم المرّة **بزيادة تاء مربوطة على مصدره**، مثل: انطلق: انطلاقة، اهتز: اهتزازة، أمّا إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة **(واحدة)** ليبدل على المرّة، مثل: استراح: استراحة واحدة.

## اسم الهيئة

اسم يدلّ على **هيئة** حصول الفعل، ويصاغ من **الفعل الثلاثي** على وزن **(فِعْلَةٌ)**، مثل: وَقَفَ: وَقْفَةٌ، تَدُلُّ وَقْفَةَ الْعَامِلِ عَلَى أَنَّهُ مَرِيضٌ، لِبَسَ: لِبْسَةٌ: تعجّبي لبس الكشافة.

ومن الفعل **غير الثلاثي** يُصاغ اسم الهيئة **بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره**، أو بغير زيادة، ثم **إضافته إلى اسم بعده**، مثل: استقبلنا الضيوف استقبَالَ الخفاوة، انطلق: انطلق المتسابقُ انطلاقاً الصّفر.

## التدريبات

1- صُغْ اسْمَ الْمَرَّةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: نَزَلَ، أَجَابَ، بَاعَ، غَطَّى، زَارَ، سَعَى.

نَزَلَةٌ، إِجَابَةٌ وَاحِدَةٌ، بَيْعَةٌ، تَغْطِيَةٌ وَاحِدَةٌ، زُورَةٌ، سَعْيَةٌ.

2- صُغْ اسْمَ الْهَيْئَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: مَاتَ، هَزَّ، وَقَفَ.

مَيْتَةٌ، هَزَّةٌ، وَقْفَةٌ

3- عَيِّنْ اسْمَ الْهَيْئَةِ وَاسْمَ الْمَرَّةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ- قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [سورة يس: آية 53]. **صَيْحَةٌ واحدة / مرّة**

ب- قال تعالى: ﴿فَأَرْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِينٍ﴾ [سورة الذاريات: آية 28]. **خِيفَةٌ / هيئة**

ج- لا تجاف أخاك إن بدت منه زلّةً. **زلّة / مرّة**

د- ربّ رميةٍ من غير رامٍ. **رمية / مرّة**

هـ- أحشأ وسوء كيلةٍ؟ **كيلة / هيئة**

و- يعيش المؤمن عيشةً كريمةً. **عيشة / هيئة**

4- اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خطٌ بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

قال أبو تمام:

مَجْدُ رَعَى تَلَعَاتِ الدَّهْرِ وَهُوَ فَتَى حَتَّى غَدَا الدَّهْرُ يَمْشِي **مَشِيَّة** الْهَرَمِ

**مَشِيَّة**

قال علي بن الجهم:

**لَجِسَّة** مَعَ أَدِيبٍ فِي مُذَاكِرَةٍ أَنْفِي بِهَا الْهَمُّ أَوْ اسْتَجْلِبُ الطَّرْبَا

**لَجِسَّة**

5- قال الشاعر: ما بين غمضة عين وانتباهتها **يبدل الله من حال إلى حال**

في هذا البيت اسما مرّة، عيّن كلا منهما، واذكر فعله.

**غمضة: غمض**

**انتباهة/ انتبه**

6- عد إلى المقطع الشعري الثالث، واستخرج منه اسم مرّة.

**حَقَّة**

AWAZEL  
LEARN 2 BE

## الكتابة الوظيفية

**الكتابة الوظيفية :** شكل كتابي يهدف إلى نقل فكرة على المتلقي بوضوح تام لتحقيق هدف يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية.

### سمات الكتابة الوظيفية:

- 1- الأسلوب التقريري الجاد.
- 2- تخلو من العاطفة والخيال.
- 3- عبارات موجزة دقيقة المعنى.
- 4- لا غموض فيها .
- 5- لا أهمية للأسلوب البياني أو البديعي.

### مجالات الكتابة الوظيفية:

- 1- الإعلانات.
- 2- عقود الزواج.
- 3- السير العملية.
- 4- تقارير العمل.
- 5- الاستدعاءات.
- 6- بطاقات التهنئة والدعوة والاعتذار.
- 7- الإرشادات التعليمية المستخدمة في الملصقات.

\* **يستخدم الناس هذا النوع في التعبير في حياتهم اليومية وهو ضروري (علل)**

لارتباطه بالحاجات الضرورية للناس

(ماهر شعبان عبد الباري، التحرير العربي مكوناته، أنواعه، إستراتيجياته، بتصرف).

### نماذج من كتابة الإعلانات

#### 1- وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرغبة في ملء أحد هذه الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحباً معه شهادات الخبرة.



**2- شقة مفروشة للإيجار أو البيع**

شقة في طابق أول تتكوّن من ثلاث غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيسي المقابل للجامعة الأردنية.  
للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (....).

**3- نموذج استدعاء**

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البلدة: عمان

التاريخ: 2017/8/14م

الموافق: 1438/7/22هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب، عمان

الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعدُ

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.

واقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف: .....

ص.ب: عمان/الأردن

**اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:**

1. إعلان سياحي تروج فيه لزيارة منطقة سياحية في الأردن.

2. استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسية.

## الوحدة السادسة: العروض

### بعض المصطلحات العروضية :

- ✓ **العروض:** التفعيلة الأخيرة في صدر البيت.
- ✓ **الضرب:** التفعيلة الأخيرة في البيت.
- ✓ **المقطع الطويل:** هو عبارة عن حرفين الأول متحرك والثاني ساكن، ويرمز له بالرمز (-).
- ✓ **المقطع القصير:** هو عبارة عن حرفين متحركين وراء بعضهما، نأخذ المتحرك الأول ونرمز له بالرمز (ن).
- ✓ عند القراءة العروضية **ننطق حرفاً واحداً أو حرفين**، ولا يجوز أن ننطق بثلاثة حروف
- ✓ نرمز للحرف الواحد بالرمز (ن) ، حيث يكون متحرك يليه متحرك.
- ✓ نرمز للحرفين بالرمز (-)، حيث يكون متحرك يليه ساكن.
- ✓ أهم قاعدة في العروض هي **(كل ما يلفظ يكتب، وما لا يلفظ لا يكتب.)**

## بحر الوافر

### اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

وَصِعْتُ وَفِي يَدِي الكَنْزُ الثَّمِينُ

ظَمِنْتُ وَفِي فَمِي الأَدَبُ المُصَفَى

فكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الرِّحَامِ

أَبْنَتْ الدَّهْرَ عِنْدِي كَلُّ بِنْتٍ

ولكن تُؤخِّدُ الدُّنْيَا غَلَابًا

وما نَيْلُ المَطَالِبِ بِالتَّمَنَّى

### التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

وَصِعْتُ وَفِي يَدِي الكَنْزُ الثَّمِينُ

ظَمِنْتُ وَفِي فَمِي الأَدَبُ المُصَفَى

وَصِعْتُ وَفِي يَدِي كَنْزُ تَمِينُ

ظَمِنْتُ وَفِي فَامِلُ أَدَبُ مُصَفَى

ن / ن / ن / ن / ن / ن

ن / ن / ن / ن / ن / ن / ن

فكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الرِّحَامِ

أَبْنَتْ الدَّهْرَ عِنْدِي كَلُّ بِنْتٍ

ف كَيْ ف وَ ص ل ت أَنْ ت مِنْ ر حَامِ

أ ب ن ت د ه ر ع ن د ي ك ل ب ن ت ن

ن / ن / ن / ن / ن / ن

ن / ن / ن / ن / ن / ن / ن

وما نَيْلُ المطالبِ بالتَّمَنِّي  
وما ني لل / م ط ل بِت / ت من ني  
ولكن تُؤخِّدُ الدُّنيا غِلابا  
ولا كن تو / خ دد دن يا / غ لا با  
ن / ن ن ن / ن / ن / ن

### أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

1. ما التفعيلتان اللتان تكررتا في حشو الأبيات السابقة؟
2. ما التفعيلة التي وردت في العروض والضرب في الأبيات السابقة؟

التفعيلتان اللتان تكررتا في حشو الأبيات السابقة، هما: التفعيلة الرئيسية (مُفَاعَلَتُنْ: ن - ن - ن)، وصورتها الفرعية (مُفَاعَلَتُنْ: ن - ن - ن)، أما تفعيلتا العروض والضرب فجاءتا على (فَعُولُنْ: ن - ن - ن).

ولعلك لاحظت أن الأبيات السابقة جاءت تامة مكوّنة من ستّ تفعيلات، وهذا بحر الوافر، ووزنه:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

ومفتاح بحر الوافر، هو:

بحور الشعرِ وافرُها جميل      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

### قطع البيت الآتي، واذكر تفعيلاته:

سَلُّوا قَلْبِي عُدَاةَ سَلَا وَتَابَا  
لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابَا

### مجزوء الوافر

#### اقرأ البيتين الآتيين، وتفهم معانيهما:

أخ لي عنده أدبٌ      صداقه مثله نسبٌ  
أرقبت لذكر موقعتها      فحن لذكرها القلب

#### التقطيع العروضي:

أ خ ن لي عن / د ه و ا د ب و      ص دا ق ة م ث / ل ه ي ن س ب و  
ن - ن - ن / ن - ن - ن      ن - ن - ن / ن - ن - ن

أ ر ق ت ل ذ ك ر / م و ق ع ه ا      ف ح ن ن ل ذ ك ر / ر ه ل ق ل ب و  
ن - ن - ن / ن - ن - ن      ن - ن - ن / ن - ن - ن

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة (فَعُولُنْ ن - ن - ن) من كل شطر من الوافر التام، وهذا مجزوء الوافر.

**نستنتج أن:**

**بحر الوافر يأتي تاماً ومجزوياً.**

**وزنه تاماً:**

**مفاعلتن مفاعلتن فعولن**

**مفاعلتن مفاعلتن فعولن**

**وزنه مجزوءاً:**

**مفاعلتن مفاعلتن**

**مفاعلتن مفاعلتن**

**بحر الوافر له تفعيلتان، هما: (مفاعلتن: ن - ن - ن) وصورتها الفرعية (مفاعلتن: ن - - -).**

**(فعولن: ن - - -).**

## التدريبات

1- **قطع الأبيات الآتية من بحر الوافر، واذكر تفعيلاتها، مميّزاً الوافر التام من مجزؤه:**

ولا يدنو ولا يقرب

ب - - - / ب - - -

مفاعلتن / مفاعلتن

وهذا الصبح لا يأتي

ب - - - / ب - - -

مفاعلتن / مفاعلتن

**مجزوء الوافر**

فأحسن للغني وللفقير

ب - - - / ب - - - / ب - - - / ب - - -

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

إذا ما نلت من دنيائك حظاً

ب - - - / ب - - - / ب - - - / ب - - -

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

**الوافر التام**

وجاوزه إلى ما تستطيع

ب - - - / ب - - - / ب - - - / ب - - -

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

إذا لم تستطع شيئاً فدعه

ب - - - / ب - - - / ب - - - / ب - - -

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

**الوافر التام**

إذا سقيت بماء المكرمات

ب - - - / ب - - - / ب - - - / ب - - -

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

هي الأخلاق تنبت كالنبات

ب - - - / ب - - - / ب - - - / ب - - -

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

**الوافر التام**

كتاب يشتكي الوصبا

ب - - - / ب - - - / ب - - - / ب - - -

مفاعلتن / مفاعلتن

أيا من جاءني منه

ب - - - / ب - - - / ب - - - / ب - - -

مفاعلتن / مفاعلتن

**مجزوء الوافر**

وَلَمْ أَرِ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا  
ب - ب - ب - / ب - - - - / ب - - -  
مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن  
الوافر التام

كَنَقَصَ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ  
ب - - - - / ب - ب - - / ب - - -  
مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

## 2- افصل بين كل بيت من الأبيات الآتية:

لَقَدْ حَسَنْتُ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ  
لَقَدْ حَسَنْتُ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى  
كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ

فَسُقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورًا  
فَسُقِيًّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ  
لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورًا

فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدُّ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا  
فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ  
يُرَدُّ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدًا

## 3- املا الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- وَيُسْأَلُ فِي ..... ذُو صَوَابٍ  
أ- الْمُشْكَلَةُ ب- الْمَوْضُوعِ ج- الْحَوَادِثُ د- الرَّأْيِ

- لِسَانِي بِالْقَرِيضِ وَبِالْقَوَافِي  
أ- الْغَوَاصِ ب- التَّأثيرِ ج- الْحِكْمَةِ د- الْقَوْلِ

- عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسِيَتْ فِيهِ  
أ- بَعْدَهُ ب- وَرَاءَهُ ج- فِيهِ د- مِنْتَاهُ

AWA  
LEARN 2 BE

## بحر المتقارب

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

لَقَدْ فُقَّتَ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ

لَئِنْ كُنْتُ فِي السِّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ

وَتَحَسَّرَ مِنْ بَعْدِ أَقْطَارِهَا

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ

مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

وَقَبَّةٌ مُلْكٌ كَأَنَّ النُّجُ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

لَقَدْ فُقَّتَ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ

لَئِنْ كُنْتُ فِي السِّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ

لَقَدْ فُقَّتَ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ

لَئِنْ كُنْتُ فِي السِّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ

لَقَدْ فُقَّتَ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ

لَئِنْ كُنْتُ فِي السِّنِّ تَرَبَّ الْهَلَالِ

وَتَحَسَّرَ مِنْ بَعْدِ أَقْطَارِهَا

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ

وَتَحَسَّرَ مِنْ بَعْدِ أَقْطَارِهَا

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ

وَتَحَسَّرَ مِنْ بَعْدِ أَقْطَارِهَا

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ

مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

وَقَبَّةٌ مُلْكٌ كَأَنَّ النُّجُ

مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

وَقَبَّةٌ مُلْكٌ كَأَنَّ النُّجُ

مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

وَقَبَّةٌ مُلْكٌ كَأَنَّ النُّجُ

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما التفعيلة التي تكررت في الأبيات السابقة؟

2. كم تفعيلة في كل شطر؟

3. كم عدد التفعيلات في البيت؟

لعلك لاحظت أن التفعيلة التي تكررت في البيت الأول هي (فعولن: ن - - -) ثماني مرات؛ أربعاً في كل شطر، وهذا بحر

المتقارب، ووزنه:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

ولعلك لاحظت أيضاً أن التفعيلتين اللتين تكررتا في حشو البيتين الثاني والثالث وعروض البيت الثاني، هما: التفعيلة

الرئيسية (فعولن: ن - - -)، وصورتها الفرعية (فعول: ن - - -)، وأن تفعيلتي؛ العروض، في البيت الثالث، والضرب، في

البيتين الثاني والثالث جاءتا على (فعو: ن - -).

أما مفتاح البحر المتقارب، فهو:

### فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ

### عَنِ المِتقَارِبِ قال الخليل

انظر الآن في تقطيع البيت الآتي:

أَلَا اِنْهَضْ وَسِرِّ فِي سَبِيلِ الحَيَاةِ

أَلَنْ هَضْ / وَسِرِّ فِي / سِبِي لَلْ / ح يَا

ن --- ن --- ن --- ن --- ن ---

فَعولنُ / فَعولنُ / فَعولنُ / فَعولنُ

فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الحَيَاةَ

فَ مَنْ نَا / م لَمْ تَنْ / ت ظرْهْلُ / ح يَا ه

ن --- ن --- ن --- ن --- ن ---

فَعولنُ / فَعولنُ / فَعولنُ / فَعولنُ

لعلك لاحظت أنّ تفعيلة الضرب هنا جاءت على صورة (فَعولنُ: ن --- ه).

قطّع البيت الآتي، واذكر تفعيلاته:

لَهَا شُرْفَاتٌ كَأَنَّ الرِّبِيْعَ

كَسَاهَا الرِّيَاضَ بِأَنْوَارِهَا

## مجزوء المتقارب

انظر في تقطيع البيت الآتي:

لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ

لَ نَا صَا / حِ بِن لَمْ / ي زَلْ

ن --- ن --- ن --- ن --- ن ---

فَعولنُ / فَعولنُ / فَعولنُ / فَعولنُ

يُعَلِّلُنَا بِالْأَمَلِ

يُ عَلِّ لِنَا / ل نَا بِلْ / أ مَلْ

ن --- ن --- ن --- ن --- ن ---

فَعولنُ / فَعولنُ / فَعولنُ / فَعولنُ

لعلك لاحظت تكرار **ست تفعيلات** في البيت، بحذف التفعيلة الأخيرة من كلّ شطر من المتقارب التام، وهذا **مجزوء** المتقارب، وتأتي تفعيلة عروضه وضربه على صورة (فَعولنُ: ن ---).

### نستنتج أن

- بحر المتقارب يأتي تاماً بثماني تفعيلات، ومجزوءاً بست تفعيلات.
- وزنه تاماً:
- فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ
- وزنه مجزوءاً:

فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ

فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ فَعولنُ

- بحر المتقارب له تفعيلة واحدة متكررة (فَعولنُ: ن ---)، ولهذه التفعيلة صور أخرى فرعية: (فَعولنُ: ن ---) في الحشو والعروض؛ و (فَعولنُ: ن ---) في العروض والضرب، و (فَعولنُ: ن --- ه) في الضرب.



## التدريبات

1- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميزاً المتقارب التام من مجزؤه:

أ. كبيرٌ على النفسِ هذا العَفَاءُ \* وصعبٌ على القلبِ هذا الهموذاً

ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - °  
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

## المتقارب التام

- تفعيلة (فعولن) في عروض المتقارب يلحقها (القبض) وهو سقوط الحرف الخامس الساكن من التفعيلة فتصبح (فعول)، بمعنى أنها لا تشبع في عروض المتقارب إذا كان آخره مقطعاً قصيراً (حرفاً واحداً متحركاً). وتشبع إذا كان آخر حرف في الشطر الأول هو نفسه حرف الروي في الشطر الثاني وبصوت واحد، كما في البيت الوارد في الكتاب من البحر المتقارب:

لقد فقت في الحسن بدر الكمال

فكم قبلها نور عين خبا

ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -  
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

لئن كنت في السن ترب الهلال

ب. فإن تك عيني خبا نورها

ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -  
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

## المتقارب التام

فنصبر رغم الملل

ب - / - - ب - / - - ب -

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

ج. ويمطئنا في الهوى

ب - / - - ب - / - - ب -

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

## مجزؤه المتقارب

وألقي بها في مهاوي الردى

ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

د. سأحمل روعي على راحتي

ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

## المتقارب التام

فصبراً على ما قضى

ب - / - - ب - / - - ب -

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

هـ. قضى الله بالحب لي

ب - / - - ب - / - - ب -

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

## مجزؤه المتقارب

و. ومن لا يحب صعود الجبال\*

يعش أبد الدهر بين الحفر

ب-ب / ب-ب / ب-ب / ب-ب

ب-ب / ب-ب / ب-ب / ب-ب

فعلولن / فعلول / فعلولن / فعلول

فعلول / فعلولن / فعلولن / فعلول

### المتقارب التام

- تفعيلة (فعلولن) في (عروض) المتقارب جاءت مقبوضة (فعلول). و (القبض) هو سقوط الحرف الخامس الساكن من التفعيلة فتصبح (فعلول) في عروض (المتقارب)

### 2- افصل بين كل بيت من الأبيات الآتية:

- إذا مدحوا آدمياً مدحت مولى الموالى ورب الأمم

إذا مدحوا آدمياً مدح مولى الموالى ورب الأمم

- إذا كنت في حاجة مرسلًا فأرسل حكيمًا ولا توصه

إذا كنت في حاجة مرسلًا فأرسل حكيمًا ولا توصه

- وشاهدنا الورد والياسمين والمسّمعات بقصاها

وشاهدنا الورد والياسمين والمسّمعات بقصاها

### 3- املا الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- ألا حبذا صحبة .....

وأحبب بأيامه أحب

أ- الكتاب      ب- المكتب      ج- الشريف      د- المدرس

- إذا بلغ ..... أماله

فليس له بعدها مقترح

أ- المرء      ب- الإنسان      ج- الرجل      د- المجتهد

- وعلمك ..... إذا ما وثقت

بمن ليس يؤمن من غدره

أ- ضائع      ب- قليل      ج- معرفة      د- جهل

## بحر الرجز

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

أَمْنَعُ مَا لَأَذِبُ بِهِ أَوْلُوا الْحَجِي

تَجَاهِلًا مِنِّي بِغَيْرِ جَهْلٍ

وَالْمَرْحُ أحيانًا جَلَاءُ الْعَقْلِ

عَوَّلُ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ

أَرْوَحُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ

أَمْزَجُ فِيهِ مَرْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

أ م ن ع ما / لا ذ ب هي / أ ل ج جى

- - - / - - - / - - -

ت جا ه ل ن / م ن ي ب غي / ر ج ه لي

- - - / - - - / - - -

و ل م ز ح أ ح / يا ن ن ج لا / ؤ ل ع ق لي

- - - / - - - / - - -

ع و و ل ع ل ص / ص ب ر ل ج مي / ل إ ن ن هو

- - - / - - - / - - -

أ ر و و ح ل / ق ل ب ب ب ب ع / ض ل ه ز لي

- - - / - - - / - - -

أ م ز ح في / ه م ز ح أه / ل ل ف ض لي

- - - / - - - / - - -

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

1. ما التفعيلة الرئيسية التي تكررت في الأبيات؟
2. ما الصور الفرعية التي تكررت في العروض والضرب؟

لعلك تلاحظ أنّ التفعيلة الرئيسية التي تكررت في الأبيات هي: (مُسْتَفْعَلُنْ: - - - ن - - -) وتفعيلاتها الفرعية (مُسْتَعْلِنْ: - - - ن - - -) و (مُتَفَعِّلِنْ: ن - - - ن - - -) وتأتي في الحشو والعروض والضرب، و (مُسْتَفْعَلْ: - - - - -) و (مُتَفَعِّلْ: ن - - - - -) وهاتان التفعيلتان لا تأتيان إلا في العروض والضرب، ويتكوّن البيت من ست تفعيلات، ثلاث في كلّ شطر على النحو الآتي:

مُسْتَفْعَلِنْ مُسْتَفْعَلِنْ مُسْتَفْعَلِنْ

مُسْتَفْعَلِنْ مُسْتَفْعَلِنْ مُسْتَفْعَلِنْ

ومفتاح بحر الرجز، هو:

مُسْتَفْعَلِنْ مُسْتَفْعَلِنْ مُسْتَفْعَلِنْ

في أبحر الأرجاز بحر يسهل

قطّع البيت الآتي، وبين تفعيلاته:

تَحْيَا لَنَا عَزِيْزَةً فِي الْأَمَمِ

عَيْشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَلَمِ

1 أولو: الواو الأولى تُرسم ولا تُنطق.

## مجزوء الرجز

انظر في تقطيع الأبيات الآتية :

قَد رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا  
قَد رَقَّ صِلَ / قَلَّ بَلَّ هَا  
-- ن -- / -- ن --

قَطَعَةَ شَعْرٍ حُلُوةً  
قَطَعَةَ شَعْرٍ / رَنَّ حُلَّ وَتَن  
-- ن -- / -- ن --

حَشَاشَتِي مَنَزَلَهَا  
حَاشَاشَ تِي / مَنَزَلَهَا  
-- ن -- / -- ن --

أَرِيدُ أَنْ أُجْعَلَ مِنْ  
أَرِي دُأْنَ / أَعْ لَ مِنْ  
-- ن -- / -- ن --

رَامَ اللَّيْبُ أَكْلَهَا  
رَامَلَ لَبِي / بَأَكَّ لَهَا  
-- ن -- / -- ن --

لَوْ قَدَّمْتُ فِي طَبَقٍ  
لَوْ قَدَّمَ مَتَّ / فِي طَبَقِن  
-- ن -- / -- ن --

ما عدد التفعيلات التي تكررت في الأبيات السابقة؟

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من بحر الرجز التام، وهذا مجزوء الرجز.

## مشطور الرجز (الأرجوزة)

انظر في تقطيع الأبيات الآتية:

حَفِظَ اللِّسَانَ رَاحَةَ الْإِنْسَانِ  
فَاحْفَظْهُ حَفِظَ الشُّكْرَ لِلْإِحْسَانِ  
فَأَفَاةُ الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ  
حَفِ ظَلَّ لِ سَا / نِ رَاحَ تَلَّ / إِنْ سَانِي  
-- ن -- / -- ن --

ما عدد التفعيلات في كل سطر من المقطوعة السابقة؟

لاحظت أن التفعيلة التي تكررت هي تفعيلة (مستفعلن) وصورها الفرعية التي ذكرت سابقاً، وعددها ثلاث في كل شطر، وهذا مشطور الرجز، فكل سطر من هذه المقطوعة يشكل شطراً من تام الرجز، لذا سمّي هذا الوزن المشطور، ويسمّيها الدارسون (الأرجوزة)، وجمعها أراجيز، ويسمّي الشاعر الذي اشتهر بها رجّازاً.

## نستنتج أن

• بحر الرجز يأتي تاماً ومجزؤاً ومشطوراً.

• وزن الرجز التام:

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

• وزن مجزوء الرجز:

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

• أما وزن مشطور الرجز:

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

• للرجز تفعيلة رئيسة، هي: (مُستفعلنُ - ن - ن) وصورها الفرعية:

• (مُتفعلنُ ن - ن) و (مُستعلنُ ن - ن) و (مُتفعلُ ن - ن).

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

## التدريبات

1- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزا الرجز التام من مجزؤه:

إذ لا دواء للهوى موجود

--- ب - / - ب - ب - / - -

مستفعلن / متفعلن / مستفعل

من ذا يداوي القلب من داء الهوى

--- ب - / - - ب - - / - ب - -

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

الرجز التام

مفسدة للمرء أي مفسده

--- ب - ب - / - - ب - - / - ب - -

مستعلن / مستفعلن / متفعلن

إن الشباب والفراغ والجده

--- ب - / - ب - ب - / - ب - -

مستفعلن / متفعلن / متفعلن

الرجز التام

أي عظيم أتقي

--- ب - ب - / - - ب - -

مستعلن / مستفعلن

أي مكان أرتقي

--- ب - ب - / - - ب - -

مستعلن / مستفعلن

مجزوء الرجز

فلا يلّم في كشفه نديما

--- ب - ب - / - - ب - - / - ب - -

متفعلن / مستفعلن / متفعل

من لم يكن لسره كتوما

--- ب - / - ب - ب - / - - ب - -

مستفعلن / متفعلن / متفعل

الرجز التام

أَسْلَمَنِي إِلَى الرَّدَى

- ب ب - / - ب - ب -

مستعلن / متفعلن

وَشَادِنِ لِمَا بَدَا

- ب - ب - / - - - ب -

متفعلن / مستفعلن

مجزوء الرجز

بَلْ فَاعْجَبَنَّ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا

- - ب - / - - - ب - / - ب - ب -

مستفعلن / مستفعلن / مستعلن

لَا تَعْجَبَنَّ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هَوَى

- - ب - / - - - ب - / - ب - ب -

مستفعلن / مستفعلن / متفعلن

الرجز التام

## 2- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

وَالْفُكُّ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا عَقَارِبٌ تَدْبُ فَوْقَ مَبْرَدٍ

عَقَارِبٌ تَدْبُ فَوْقَ مَبْرَدٍ

وَالْفُكُّ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا

إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَّكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ

وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ

إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَّكَ الشَّبَابُ

فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَبَدْرُهُ لَا بَدَّ يَوْمًا أَفَلٍ

وَبَدْرُهُ لَا بَدَّ يَوْمًا أَفَلٍ

فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ

عَصْفُورَتَانِ فِي الْحِجَازِ حَلَّتَا عَلَى فَنَنْ

زِ حَلَّتَا عَلَى فَنَنْ

عَصْفُورَتَانِ فِي الْحِجَازِ

## 3- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

وَشَاهِدْ لَهُ بِفَضْلِ الْحُكْمِ

• الصِّمْتُ لِلْمَرْءِ ..... السُّلْمِ

ج- أمل د- صاحب

أ- حليف ب- مساند

عَلَى ..... عَقَلَهُ فَقَدْ نَجَا

• وَأَفَةُ الْعَقْلِ الْهُوَى فَمَنْ عَلَا

ج- جنانه د- عاطفته

أ- نفسه ب- هواه

رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدَا

• مَنْ لَمْ يَعْظِهِ ..... لَمْ يَنْفَعَهُ مَا

ج- الدهر د- أصحابه

أ- الزمن ب- والداه

4- تفهم معاني الأرجوزة الآتية، ثم قطعها عروضياً، واذكر تفعيلاتها:

إِنَّ اللَّيَالِيَّ أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي  
أَخْذَنَ بَعْضِي وَتَرَكَنَ بَعْضِي  
حَنِينٌ طَوِيلٌ وَطَوِينٌ عَرَضِي

إِنَّ اللَّيَالِيَّ أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي

---ب / -ب / -ب / -ب

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن / مستفعل

أَخْذَنَ بَعْضِي وَتَرَكَنَ بَعْضِي

---ب / -ب / -ب / -ب

متفعلن / مستعلن / متفعل

حَنِينٌ طَوِيلٌ وَطَوِينٌ عَرَضِي

---ب / -ب / -ب / -ب

متفعلن / مستعلن / متفعل

## تدريب عام

قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

1. في آخر الشهر وبالصبح اختلط

---ب / -ب / -ب / -ب

مستفعلن / مستعلن / مستفعلن

1. والبدْرُ قد صار هلالاً ناحلاً

---ب / -ب / -ب / -ب

2. مستفعلن / مستعلن / مستفعلن

الرجز التام

3. نظام دقيق بديع فريد

---ب / -ب / -ب / -ب °

فعولن / فعولن / فعولن / فعول

3. تأمل فإن نظام الحياة

---ب / -ب / -ب / -ب

فعولن / فعول / فعولن / فعول

المتقارب التام

4. وهم نسبي إذا أنسب

---ب / -ب / -ب / -ب

مفاعلتن / مفاعلتن

4. وهم أصلي وهم فرعي

---ب / -ب / -ب / -ب

مفاعلتن / مفاعلتن

مجزوء الوافر



5. فلا تَبْتَسِ لَصُورِ الرِّمَانِ  
 ب- / - ب- / ب- / - ب- / - ب-  
 فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن  
 المتقارب التام
6. مَنْ حَفِظَ الْعَهْدَ وَفَى  
 ب- ب- / - ب- / - ب-  
 مُسْتَعْلِنُ / مُسْتَعْلِنُ  
 مجزوء الرجز
7. دَعِ النَّوْمَ يَا عَاذِلِي  
 ب- / - ب- / - ب- / - ب-  
 فعولن / فعولن/ فعو  
 مجزوء المتقارب
8. وَدُ صَاحِبٍ مِنْ أَحْ لَبِيبٍ  
 ب- / - ب- / - ب- / - ب-  
 مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُتَفَعِّلُ  
 الرجز التام
9. هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ  
 ب- / - ب- / ب- / - ب- / - ب-  
 فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن  
 المتقارب التام
10. أَشْمَسُ تَجَلَّتْ لَنَا  
 ب- / - ب- / - ب- / - ب-  
 فعولن/ فعولن/ فعو  
 مجزوء المتقارب
11. إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفِ مَرَوْمٍ  
 ب- / - ب- / - ب- / - ب-  
 مفاعلتن/ مفاعلتن/ فعولن  
 الوافر التام
12. وَكَمْ ضَرَّ امْرَأاً أَمْرٌ  
 ب- / - ب- / - ب- / - ب-  
 مفاعلتن/ مفاعلتن  
 مجزوء الوافر
- وَدَعْنِي فَإِنْ يَقِينِي يَقِينِي  
 ب- / - ب- / ب- / - ب- / - ب-  
 فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن
- مَنْ أَحْسَنَ السَّمْحَ فَهَمَّ  
 ب- / - ب- / - ب- / - ب-  
 مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ
- فَمَا أَنْتَ بِالْعَادِلِ  
 ب- / - ب- / - ب- / - ب-  
 فعولن/ فعولن/ فعو
- أَفْضَلُ مِنْ قَرَابَةِ الْقَرِيبِ  
 ب- / - ب- / - ب- / - ب-  
 مُسْتَعْلِنُ / مُتَفَعِّلُنْ / مُتَفَعِّلُ
- فَعَزَّ الْفُوَادَ عِزَاءً جَمِيلاً  
 ب- / - ب- / ب- / - ب- / - ب-  
 فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن
- أُمُّ الْقَمَرِ الْمَشْرِقُ  
 ب- / - ب- / - ب- / - ب-  
 فعولن / فعولن/ فعو
- فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ  
 ب- / - ب- / - ب- / - ب-  
 مفاعلتن/ مفاعلتن/ فعولن
- تَوْهَمٌ أَنَّهُ يَنْفَعُ  
 ب- / - ب- / - ب- / - ب-  
 مفاعلتن / مفاعلتن